

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرتبطة

ماهية الترويح :-

يعتبر الترويح مظهر من مظاهر النشاط الانساني يتميز باتجاه يحقق السعادة الي الأفراد وتتوقف قيمة الترويح للفرد وللمجتمع الذي يعيش فيه على مدى ما يسهم به الترويح من الرقي بالأفراد وبالتالي بالمجتمعات ولذلك للترويح مكانة هامة في حياة أفراد المجتمع المعاصر ، وترجع هذه المكانة لعدة أسباب لعل أهمها الزيادة الكبيرة في أوقات الفراغ ، وبعد إدراك الأفراد للمكانة الحيوية والصحية للترويح ، من أهم أهداف برامج الأنشطة الترويحية ، وخاصة تلك الأنشطة التي تملأ الحياة بالمتعة والسرور ، فالترويح لا يتطلب تكلفة أو تعقيدا ، لأن العديد من أشكاله البسيطة والمتيسرة للجميع ، تعمل على إشباع رغباتهم ، ومساعدتهم في المحافظة على صحتهم البدنية ، والعقلية والنفسية .

ويعتبر الترويح من أهم المجالات التي تسهم في استثمار الوقت الحر وتنمية الشخصية المتكاملة بدنيا ونفسيا واجتماعيا وعقليا حيث أنه مجال زاخر بالأنشطة المتنوعة مثل الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية التي تقابل معظم ميول وحاجات الأفراد . (٦٤ : ٥١٨)

ويشير محمد السمودي (٢٠١٤) أن كلمة الترويح أصبحت تتردد على كل لسان وفي كل مكان في عصرنا الحالي ولكن في معظم الأحيان لا يقصد بها مفهوم واحد فهناك العديد من التعريفات والآراء التي تحاول تفسير معني ومفهوم الترويح . (٧٢ : ١٠٧).

وتعرفه تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) على أنه " رد فعل عاطفي أو حالة نفسية أو شعور يحس به الإنسان قبل وأثناء وبعد ممارسته لنشاط سواء كان سلبياً أو إيجابياً أو ابتكارياً، كما أنه يكون هادفاً وبناء ويتم أثناء وقت الفراغ والاشتراك فيه يكون تلقائياً ويتسم بحرية الاختيار". (٢١ : ١٣).

ويضيف جبلي كاسنج Gayle Kassing (٢٠٠٦) أن الترويح يشير الي عدد كبير من الأنشطة والخبرات التي يشترك فيها الطلاب طواعية أثناء وقت الفراغ ويشعرون من خلاله بالمتعة الداخلية المستمدة من المشاركة . (١٠٧ : ٣٠)

في حين يري كل من محمد الحمادي ، عايدة عبد العزيز (٢٠٠٦) أن الترويح " يعد حالة انفعالية تناب الفرد نتيجة لا حساسية بالوجود بالحياة وبالرضاء وأن الترويح يتصف بالمشاعر المرتبطة بالإجادة والإنجاز والانتعاش والقبول والنجاح والقيم الذاتية والسرور والتدعيم الإيجابي بصورة الذات كما أنه يعد من الأنشطة المرتبطة بوقت الفراغ والمقبولة اجتماعيا . (٧٦ : ٢٩)

كما يشير حسين رشوان (٢٠٠٥) إن الترويح له وظائف وأهداف أساسية في حياة الإنسان ، أهمها الإعداد للحياة المستقبلية جسديا ونفسيا ، وتحقيق التوازن بين قوي الفرد المختلفة ، والتنفيس عن بعض الغرائز ، ومن الأنظمة الترويحية ما يهدف إلي تنظيم أوقات الفراغ والاستفادة منها في النهوض بالشباب من النواحي الجسمية والعقلية والروحية ، ومنها يهدف إلي إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنشيطه فغن طريق ممارسات الفرد للنشاط الترويحي يشعر بالحاجة إلي التعاون مع الغير ، ويتعود علي الخضوع للقانون وطاعة الرؤساء وإيثار المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية ، والتضحية في سبيل الجماعة التي ينتمي إليها . (٢٤ : ١٩١) .

ويري كامل طه الويس (٢٠٠١) أن الترويح ممتع للفرد ومقبول من المجتمع ، يسهم في بناء شخصية الفرد وتنميتها تنمية كلية وشاملة لها أهميتها لتطوير المجتمع الكبير وتحقيق أهدافه العليا ، وعليه يبقي الترويح نشاطا حرا يختاره الفرد علي وفق ميوله ودوافعه ليرضي نزعاته ورغباته ، ويريح بدنه وذهنه ، ويزيل عنه الكد والتعب والملل . (٥٤ : ٣)

ويذكر خليفة بهبهاني (٢٠٠٤) عن ناش Nash أن الترويح وسيلة لإشباع حاجة الإنسان للتعبير عن دوافعه ومشاعره الداخلية . (٢٧ : ٥٠) .

كما يضيف إحسان محمد الحسن (٢٠٠٥) أنه مزاوله أي نشاط سواء كان نشاطا فرديا أو نشاطا اجتماعيا بهدف إدخال السرور على النفس دون توقع و انتظار أي مكافئة " (٤ : ١٣٩) ، كما يرى كل من كمال درويش ومحمد الحماحمي (٢٠٠١) " أن الترويح عبارة عن النشاط الممارس لأجل التجديد والانتعاش " (٥٨ : ٥٤) .

كما عرفه إحسان محمد الحسن (٢٠٠٥) بأنه نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول للمجتمع يسهم في بناء الفرد وتنميته تنمية كلية وشاملة لها أهميتها لتطوير المجتمع وتحقيق أهدافه . (٤ : ١٤١) .

ومن ناحية أخرى يشر كل من إسماعيل القرعة غولي ، مروان عبد المجيد (٢٠٠١) أن الترويح نشاط هادف يختاره الفرد وأسلوب لاستعادة حيوية الفرد ويهدف إلي السعادة الشخصية ويسهم في بناء الفرد وتنميته . (١٠ : ١٨) .

فالترويح هو وطريقة حياة وأسلوب معيشة يتميز بانه يحوي نشاطا بناءه ، ويتعدد النشاط التروحي بتعدد اهتمامات الأفراد ، كما يشعر الفرد بشعور يتصف بالسعادة . (٢١ : ١٠٤) .

كما أن الترويح هو ظرف انفعالي ينتاب الإنسان وهو يتصف بمشاعر كالإجادة ، الإنجاز ، الانتعاش ، القبول ، النجاح ، القيمة الذاتية ، السرور ، وهو يدعم الصور الإيجابية للذات ، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية ، وتحقيق الأغراض الشخصية والتغذية الراجعة من الآخرين ، وهو أنشطة مقبولة اجتماعيا قد تكون أنشطة فردية أو أنشطة اجتماعية .

(٥٦ : ١٢٢)

ويتفق كل من تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) وحلمي إبراهيم (١٩٩٩) إنه عادة ما يستخدم مفهوم الترويح والفراغ بنفس المعنى إلا إنه يوجد شبه اتفاق على أن النشاط التروحي يمارسه الأفراد في وقت الفراغ ، ولكن ليس كل أنشطة وقت الفراغ أنشطة تروحية ، فالنشاط الذي يمارسه الفرد في وقت الفراغ ولا يكون هادفاً أو بناءه ويسهم في تنمية إمكاناته لا يعد نشاطاً ترويحياً، ومن ثم فإن نشاط وقت الفراغ قد يكون بناء أو غير بناء ، أما النشاط التروحي فيجب أن يكون بناء ولصالح الفرد والمجتمع . (٢١ : ١٠) (٢٥ : ١٠) .

ولقد تعددت الآراء للوصول لتعريف الترويح ، فيشير كل من كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧) إن الترويح " يعد نوعاً من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتسابه العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية" . (٥٧ : ٥٥) .

ويذكر عفت مختار عبد السلام (٢٠٠٠) (٤٧) إن الترويح يعد بأنشطته المتعددة والمتنوعة أفضل الوسائل علي الإطلاق لشغل أوقات الفراغ المتزايدة والنامية في مجتمعنا المعاصر ، لذلك دخل الترويح ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع وبدأ الاهتمام به كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد لما له من دور هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة من عنائه ولما له من إسهامات في تحقيق السعادة للإنسان .

ويشير كمال درويش ،محمد الحماحمي (١٩٩٧) إن الترويح في الوقت الحاضر أحد مظاهر النشاط الإنساني الذي يتميز باتجاه تحقيق السعادة للنفس البشرية وتتوقف قيمة الفرد والمجتمع علي مدى ما يسهم به في الرقي بالمجتمعات وإنه لا بد من مزاوله الأفراد للأنشطة التروحية كوسائل للتقليل من التوتر العصبي والصراعات النفسية ، إذ تعد هذه الأمراض من أهم أمراض العصر الحديث . (٥٧ : ٥٧) .

كما يشير محمد الحماحمي وعابدة عبد العزيز (٢٠٠٦) نقلا عن دي جازيا DeGarazia إن الترويح هو النشاط الذي يسهم في توفير الراحة للفرد عناء العمل ويوفر له سبل استعادة حيويته . (٧٦ : ٢٦)

ومما سبق يتضح أن الترويح يعتبر رد فعل عاطفي قبل وأثناء وبعد ممارسة نشاط ما ويمارسه الفرد أثناء وقت الفراغ ويسهم في توفير الراحة والرضا والسعادة الشخصية للفرد .

أهمية الترويح :-

اتفق العديد من رواد الترويح وعلم الاجتماع على أنه الإنسان في عصرنا الحالي يواجه مشكلة كيفية قضاء وقت الفراغ والاستفادة منه وبازدياد أهمية وقت الفراغ في المجتمع الحديث يلح على ضرورة انه يلقي الترويح اهتماما عظيما من التربية فالترويح يعد جزء بالغ الأهمية في التربية من خلال اشتراك الأفراد في برامج المتنوعة والمتعددة .

وفي هذا الصدد يشير كل من كمال درويش ومحمد الحماحي (٢٠٠١) إن مستقبل كل مجتمع سوف يتوقف إلى حد كبير على فلسفة وقت الفراغ فاذا ما تم استثماره في أنشطة بناءة فسيعود ذلك على المجتمع بالفائدة ، أما إذا ما تم قضائها في أنشطة هدامة فسوف ينعكس ذلك على المجتمع بصورة غير طيبة . (٥٨ : ٣٩٩)

ولذلك تري تهاني عبد السلام (٢٠٠١) إلى أن قيم الجمال والإخاء والاحترام والسعادة مميزات خاصة بالأنشطة الترويحية كما أن الابتكار والتكيف والرغبة في الحياة في تناسق و تناغم مع النفس ومع الجماعة مميزات قد يحققها الترويح (٢١ : ١١٨)

فالترويح يتيح قدرا كبيرا من فرص تأكيد الذات ، فكل فرد يحتاج إلى الإحساس بقيمة الشخصية فذلك أدعي لتحقيق الثقة بالنفس التي تمكن الأفراد من تحقيق أقصى قدرات لهم ، ومواجهة المصاعب والمشكلات والضغوط التي يقابلونها في حياتهم . (٥٥ : ١٧١)

كما يذكر محمد الحماحي (٢٠٠٤) أن الترويح يعد مظهرا من مظاهر النشاط الإنساني ، للترويح دور هام في تحقيق التوازن وتحقيق السعادة للإنسان وكذلك في اكتساب الفرد والممارس لأوجه النشاط العديد من الحاجات الفسيولوجية والبدنية والاجتماعية النفسية التربوية .

وتتص المادة الرابعة من " ميثاق الفراغ الترويح " على أن لكل فرد الحق في أن تهيأ له وسائل الأنشطة الترويحية خلال أوقات الفراغ كالرياضة البدنية والاستمتاع بحياة الخلاء والفنون والموسيقى والأشغال اليدوية والعلوم وذلك دون اعتبارات للسن أو الجنس أو المستوى التعليمي أو الثقافي . (٧٥ : ٤١)

ويري كل من محمد الحماحي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦) نقلا عن الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح AAHPER إلى إسهامات الترويح في حياة المجتمعات المعاصرة في النقاط التالية :

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات .
- تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد .
- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية .
- توفير حياة شخصية وعائلية ذاخرة بالسعادة والاستقرار .
- تنمية ودعم القيم الديمقراطية .

والترويح له وظائف أساسية للفرد وأهمها الإعداد للحياة المستقبلية ، وتحقيق التوازن بين قواه المختلفة ، ولذلك اهتمت الأمم المتحدة باستثمار وقت الفراغ في تنمية الأفراد من جميع الجوانب . (٧٦ : ٣١)

ويذكر كل من كمال درويش ،محمد الحماحي (٢٠٠١) أن أهمية الترويح الأنشطة الترويحية إلى أنها تساهم في اكتساب الفرد للخبرات والمهارات والأنماط المعرفية وتنمية الذوق والموهبة وتهيئ الفرص للإبداع والابتكار مما يجعل

الترويح أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، إذ أن الترويح لها دور تربويا واجتماعيا وصحيا ويؤثر في حياة الفرد صحيا ونفسيا واجتماعيا وبدنيا وصحيا . (٥٨ : ٥٩-٦٠)
ومما سبق نرى أن أهمية الترويح لا تركز أو تقتصر على النشاط في حد ذاته، ولكن باعتباره وسيلة مهمة لإعداد النشء وإكسابه المعايير المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل .

أهداف الترويح

إن الهدف الأساسي للترويح هو السعادة التي ينشدها الأفراد ، ولكن السعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالاتزان ، والترويح له مكانة مميزة بين العمل والراحة ، وهناك احتياجات حيوية للحياة الإيجابية تتمثل في الجمال والمعرفة والحاجة إلى القيم والمثاليات وتذوق الفنون كالنحت والرقص والموسيقى والألعاب الرياضية والصدقة . فالسعادة التي يبحث عنها الأفراد في مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية . (٧٦ : ٣١)

ويتفق كل من تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) و عبد الله فرغلي (٢٠٠٣) و محمد كمال السنودي (٢٠١٤) على إن المحور الأساسي للترويح هو السعادة الشخصية فهناك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية وتتمثل في الإخاء والإنجاز ... الخ وبناء علي ذلك فإن درجة الاستمتاع والسعادة التي يبحث عنها الفرد في مختلف أشكال الترويح تعتبر أساس تقسيم الأنشطة الترويحية ، ويعتبر هذا التقسيم عونا في تقييم القيمة الترويحية للأنشطة علما بأن القيمة الترويحية لنشاط الفرد تعتمد علي الطريقة التي يتأثر بها الفرد ، ومدى تأثيره يتوقف علي خبرته السابقة ومدى ما يوفره النشاط من خبرات ويتحقق الشعور بالسعادة من خلال الابتكار والإبداع ، عند الشعور بالألفة والصدقة والأخوة عند الإنجاز عندما يتمتع الفرد بالصحة عند استخدام قدرات الفرد العقلية ، عند ممارسة خبرات عاطفية ، عند التمتع بالجمال وعند مساعدة الآخرين وعند الاسترخاء . (٢١ : ١٠٦) ، (٣٨ : ٢١١) ، (٧٢ : ٦٨)

أغراض الترويح

لقد اتفق العاملون في مجال الترويح على أن الهدف الأساسي للنشاط الترويحي هو السعادة الشخصية للفرد ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأغراض القريبة للنشاط الترويحي

يذكر كل من كلودين شيريل Sherill Claudine (١٩٩٨) ويار لجادا وآخرون Yarlagadda (٢٠٠٤) إن الترويح يسهم في إسعاد الإنسان وتحقيق متطلباته الروحية والعقلية والبدنية مع إكساب الفرد خبرات ومهارات وأنماط معرفية ، كما يساهم في تنمية التذوق والموهبة ويهيئ الفرصة للإبداع والابتكار . (١٠٣ : ٥) ، (١٢١ : ٤) .

وتضيف تهاني عبد السلام (٢٠٠١) إن الترويح حق إنساني لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون ، النوع ، العقيدة ، كما تلخص أغراض الترويح تبعا للاهتمامات والرغبات التي يمكن اتباعها كدوافع لممارسة الأنشطة الترويحية وتتمثل فيما يلي :-

أولا :- غرض حركي

إن الواقع للحركة والنشاط يعتبر دافع أساسي لجميع الأفراد ويزداد في الأهمية لدي الصغار والشباب ، والغرض الحركي أساس النشاط البدني في البرنامج الترويحي .

ثانيا :- غرض الاتصال بالآخرين

تعتبر سمة الاتصال بالآخرين من خلال استخدام الكلمة المكتوبة أو الملفوظة هي سمة يتميز بها كل البشر ، وإن قص القصص أو المناقشات الجماعية والمحادثات وقراءة الشعر والقصة القصيرة ، كل هذه الأنشطة تشبع الرغبة في الاتصال بالآخرين وتبادل الآراء والأفكار .

ثالثا : - غرض تعليمي

عادة ما تدفع الرغبة في المعرفة إلي التعرف علي كل ما هو جديد في دائرة الاهتمام وعادة ما يبحث الفرد في اهتمامات جديدة تمهد لمعرفة ما يجله ، فإذا تتبعنا هواة المراسلة ، هواة جمع الطوابع وهواة جمع العملات ما هي إقتنات لتعلم الجديد .

رابعا : - غرض ابتكاري فني

تتعرض الرغبة في الابتكار والإبداع في الفن علي الأحاسيس ، العواطف والانفعالات ، وكذلك تعتمد الرغبة لابتكار الجمال تبعا لما يتذوقه الفرد ، وتهيئ الأنشطة الترويحية فرص عديدة لإشباع اهتمام الفرد الفنية كالتمثيل ، الرقص الحديث ، النحت والرسم إلي آخر هذه الأنشطة الفنية .

خامسا : - غرض اجتماعي

إن الرغبة في أن يكون الفرد مع الآخرين من أقوى الرغبات الإنسانية ، فالإنسان اجتماعي بطبعه ، وهناك جزء ليس بالقليل في الترويح المنظم أو غير منظم يعتمد أساسا علي تحقيق الحاجة إلي الانتماء . (٢١ : ١٦٣ - ١٦٤)

بينما يشير طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٦) إلي أن بعض العلماء تري أن أغراض الترويح هي :

(١) **غرض تحسين الصحة** : باعتبار أن الطريقة التي يمضي بها الشخص وقته الحر تحدد لدرجة كبيرة مدى صحته الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية ، كما يوفر الترويح العديد من الأنشطة المتنوعة التي تهيئ الفرص لكل فرد أن يعمل لتحسين صحته .

(٢) **غرض العلاقات الإنسانية** : تضم برامج الترويح أوجه نشاط مختلفة تتطلب اشتراك عدد من الأشخاص ، وهذا من طبيعته أن يعمل على خلق علاقات إنسانية أفضل ، كما أن الاتجاهات التي تحسن من العلاقات الإنسانية تجد سبيلها إلي النمو مثل حب التعاون والولاء للجماعة والاعتراف بحقوق الآخرين والإيمان بأن الشخص يأخذ من الجماعات بقدر ما يعطيها .

(٣) **غرض التنمية الذاتية** : يشير غرض التنمية الذاتية إلي الإمكانيات التي يوفر الاشتراك في برنامج النشاط الترويحي للفرد بحيث يساعد على النمو لأقصى مدى يمكن أن يبلغه عن طريق إشباع رغبات الإنسان في أشياء مثل الموسيقى والفن والأدب والتمثيل ، كما أن الترويح يتيح للفرد فرصة عمل شيء لا لقيمتها المادية ولكن لمجرد الشعور بالسعادة والبهجة والرضاء النفسي ، كما يساعد تنمية المهارات والقدرات والترويح مليء بغرض اكتساب الخبرات الذاتية . (٢٢ : ٢٣- ٢٢)
ونري أن أهداف وأغراض الترويح متنوعة وشاملة فهي لا تهتم بجانب واحد وتهمل بقية الجوانب ، وإنما تهتم بجميع الجوانب المختلفة للفرد وذلك من أجل الحصول على حالة التكامل التي يسعى الفرد للحصول عليها من خلال ممارسة هذه الأنشطة الترويحية .

مميزات الترويح

يتفق كل من محمد محمد الحماصي (٢٠٠٤) و محمد كمال السنودي (٢٠١٤) على إن للأنشطة الترويحية قيم ومميزات عدة منها : - التخلص من الطاقة الزائدة ، أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء ، تجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية ، تنمية الثقة بالنفس والفضاء على الخجل ، التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس ، تنمية الفرد من الناحية الاجتماعية بالتعاون والصدق ، تهيئة الفرص للشعور بالاطمئنان والثقة والتوجيه الذاتي ، تهيئة الفرص للتدريب على إصدار القرارات ، اكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة (٧٥ : ١١٩-١٢٠) (٧٤ : ١٢٩-١٣٢)

كما تشير تهاني عبد السلام محمد (٢٠٠١) إن مميزات الأنشطة الترويحية تنقسم إلى مميزات فسيولوجية ، ومميزات نفسية ، ومميزات اجتماعية ، وتتلخص المميزات الفسيولوجية للأنشطة الترويحية في أنها تعمل على تنمية قوة وتناسق ومرونة عضلات الجسم ، وتنمية التوافق العضلي العصبي ورفع مستوى الحيوية ، والجلد ، ومقاومة التعب ، ورفع كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والتخلص من الضغط العصبي، وبالتالي العمل على الراحة حيث يعتبر النشاط الترويحي من أفضل الوسائل للراحة والاسترخاء - وتتمثل المميزات النفسية للأنشطة الترويحية في أنها توفر الفرص لاكتساب خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية وتعمل على إشباع رغبة حب الاستطلاع والاجتماعية ، وتأكيد الذات ، والتقليد والمحاكاة ، وتنمية الثقة بالنفس والقضاء على الخجل ، وتنمية صفات مثل الأمانة ، والإخاء ، والتحكم في المشاعر ، والريادة والتبعية ، والتلقائية ، والشجاعة ، حيث يوفر النشاط الترويحي أعظم الفرص للتخلص من الميول العدوانية في ظروف اجتماعية مقبولة ، ويعمل على رفع مستوى الصحة العقلية ، ويهيئ الفرد لعدم التمادي في أحلام اليقظة ، ويوفر التوازن بين الاستقلالية والتبعية للممارس . ويعمل على تنمية النضج العاطفي لدى الممارس من خلال مواقف عديدة ومتنوعة تنشأ أثناء ممارسة النشاط ، وجاءت المميزات الاجتماعية للأنشطة الترويحية في أنها تعمل على تنمية اتجاهات وميول الفرد كالتعاون والصدق والعدل ، وتوفير الفرص العديدة لتبادل الآراء ، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة ، وتهيئ الفرص للتدريب على إصدار القرارات وتعطي الفرد الممارس الشعور بالثقة والاطمئنان والتوجيه الذاتي.(٢١:١٢٤)

ويضيف كل من كمال درويش ، محمد الحماحمي (١٩٩٧) نقلا عن بتلر Battler وانه مميزات الترويح لا تقتصر على السعادة للإنسان وتطوير صحته البدنية والعقلية بل أن الترويح يعمل على ترقية الانفعالات والأخلاق ويسهم في رفع الروح المعنوية والشعور بالأمان لدى الفرد الممارس لمناشطه ومن جانب اخر فان الترويح يعمل على دعم القيم الديمقراطية وإنعاش الحالة الاقتصادية للفرد والمجتمع ويسهم ايضا في التقليل من ارتكاب الانحرافات والجرائم (٥٧: ٥٧) وفي هذا الصدد يشير ديل موود وآخرين Dale mood et ell (١٩٩٩) إن المميزات النفسية للنشاط الترويحي تتلخص في الآتي :- يوفر الفرص لتجربة خبرات جديدة والشعور بالاطمئنان والأهمية الذاتية - يوفر الفرص لإشباع رغبة حب الاستطلاع والاجتماعية وتأكيد الذات والتعبير عن النفس والتقليد والمحاكاة- يوفر الفرص لتنمية الثقة بالنفس ويقضي على الخجل ويبحث على السعادة في الوصول وتحقيق النجاح - يعمل النشاط الترويحي على رفع مستوى الصحة العقلية . - يوفر النشاط الترويحي الفرص لتنمية الصفات الاجتماعية ، التعاون ، والمنافسة . (٣ : ١٠٥).

ومما سبق نرى أن من خلال المميزات والفوائد النفسية والفسيولوجية والاجتماعية ، تعمل الأنشطة الترويحية على أن يقود الفرد حياة تتسم بالفاعلية والبهجة والسعادة وكلها من الغايات التي يتمنى الفرد ان يصل إليها .

خصائص الترويح :

يرى العاملون في مجال الترويح أن للتغيرات الاجتماعية أثر في ازدياد الحاجة الي الترويح حيث للترويح خصائص تميزه مما يحقق للفرد التوازن النفسي والاجتماعي في مختلف مراحل العمر من خلال ممارسة أنشطته المختلفة . وفي هذا الصدد يذكر إحسان محمد الحسن (٢٠٠٥) أن الترويح نشاط اختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع يسهم في بناء الفرد وتنميته تنمية شاملة ، حيث يتعلق الترويح بمجالات متعددة كالمجالات الثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية ، وهو نشاط اختياري مع عدم إغفال أهمية التوجيه التربوي ، ونشاط ممتع للفرد بشرط أن لا تتناقض متعة

الفرد مع متعة الآخرين ، ان الترويح نشاط يتقبله المجتمع ويخضع لعاداته وتقاليده ولنوع ثقافته وحضارته ومدينته ، يعبر عن نشاط بناء يسهم في بناء الفرد وتنميته لكي لا يصبح الترويح بدون هدف محدد. (٤ : ٦٦ ، ٦٨) وتشير تهاني عبد السلام (٢٠٠٢) ان الخصائص الأنشطة الترويحية تنسم بالاختيارية ، تحتوي على نشاط ، يحدد الدافع من أجله ، متنوع وأشكاله متعددة ، يمارسه كل الأجناس والألوان والأديان ، جاد ورضه في ذاته ، يتسم بالمرونة ، التجديد ، الإحساس بالسعادة. (٢١ : ١٦)

ويتفق كل من محمد كمال السمودي (٢٠١٤) وطه عبد الرحيم (٢٠٠٦) و محمد محمد الحماحمي وعابدة عبد العزيز مصطفي (٢٠٠٦) إن الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تسهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق مجموعة أهداف تربية وللنشاط الترويحي خصائص تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى منها :-

- **نشاط بناء** : وذلك يعنى إن الترويح يعد نشاطاً هادفاً فهو يساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد من خلال المشاركة في ممارسة أنشطته المختلفة.
- **اختياري** : حيث يختار الفرد نشاطه وفقاً لرغبته ودوافعه ، وذلك لا يعنى إغفال التوجيه التربوي نحو إرشاد الفرد لممارسة نوع من النشاط يتفق وميوله ودوافعه وحاجاته واستعداداته وقدراته ومستوى نضجه
- **حالة سارة** : أي إن الترويح يجلب السرور والمرح والسعادة إلى نفوس الممارسين نتيجة للتعبير عن الذات والإبداع في النشاط مع مراعاة عدم الإضرار بمشاعر الغير .
- **يحقق التوازن النفسي**: وذلك من خلال إشباع الفرد الممارس لحاجاته النفسية ، وكذلك تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي ، مما يحقق التوازن النفسي للفرد . (٧٢: ٢٨) (٣٢ : ٢٠ - ٢٢) (٧٦: ٦٦-٦٧) وما سبق نرى أن هذه الخصائص التي تميز النشاط الترويحي عن الأنشطة الأخرى من حيث إيجاد حالة من التوازن في الجوانب المختلفة من حياة الراغبين في ممارستها .

مبادئ النشاط الترويحي :

تشير كل من تهاني عبد السلام (٢٠٠١) ، محمد كمال السمودي (٢٠٠٣) أن مبادئ النشاط الترويحي تتلخص في الآتي :

- يجب أن يعمل على تنمية مهارات متعددة حتى تزداد سعادة الفرد عند ممارسة أنشطة ترويحية متنوعة .
- يجب أن تشمل اهتمامات الفرد في النشاط الترويحي على أنشطة لا تحتاج إلى مكان واسع أو وقت طويل لممارستها .
- يجب أن يتعلم الفرد ألعاباً خفيفة يمكن ممارستها في أماكن مغلقة وأخرى في أماكن خلوية حتى لا يكون هناك وقت لا يعرف فيه الفرد ماذا يفعل بنفسه .
- يجب معاونة الأفراد كي يتذوقوا القراءة و أن يستمتعوا بها في كل الأوقات .
- يجب أن تأخذ الأغاني نصيباً من المعرفة لدى الأفراد كي يستمتعوا بممارستها في حالة شعورهم بالغناء ويصبح تذوق الفرد وسعاده أكثر في حالة ما إذا كانت الكلمات واللحن معروفين لديه .
- يجب أن يعرف كل فرد مجالاً من مجالات الفن المتعددة التي تجعله يتذوق الجمال ويسعد به سواء بالكلمة أو بالحركة أو باللحن أو بالصوت أو بالصورة .
- يجب أن يتعود الفرد على الحياة النشطة ، التي تنسم بالحيوية فالتواجد في الخلاء ، و حياة الانطلاق والحرية والاستمتاع بالهواء الطلق والشمس المشرقة أفضل من التواجد في الأماكن المغلقة ، المزدهمة التي يتعذر فيها الفرد أن يستنشق هواء نقياً .

- يجب تشجيع الفرد على أن تكون له هوايات يسعد عند ممارستها في مراحل عمره المختلفة .
 - يجب أن يمارس الفرد الإيقاع ، فالإيقاع ضروري في حياة الفرد ، وممارسته حاجة طبيعية تلقائية عند الأفراد .
 - يجب اعتبار وقت تناول الغذاء نشاطا اجتماعيا ، فالاستمتاع بوقت الغذاء يجعله ممتعا ويجعل من وقت تناول الوجبات سلوكا اجتماعيا يضيف رونقا من خلال المشاركة وأكثر بكثير مما هو مقدم لتناوله في الوجبة .
 - تعتبر الراحة والاسترخاء والتأمل والتفكير أشكالا من الأنشطة الترويحية وفيها ينسى الفرد نفسه ويعطي ما يملك من عاطفة وانفعال إلى تلك النوعية من النشاط .
 - تتمثل السعادة التي يشعر بها الفرد من خلال الأنشطة الترويحية في عملية الإنجاز الشخصي مهما اختلفت درجة ومستوى وطريقة الإنجاز . فالترويح شخصي للغاية
 - يجب أن يوفر البرنامج الترويحي الفرص لذوي الاهتمامات والقدرات المختلفة مع مراعاة مستويات تلك القدرات .
- (٢١ : ١١٨) ، (٧٣ : ٩٩)

الأنشطة الترويحية :

الأنشطة الترويحية بمختلف أنواعها تساهم في اكتساب الفرد للخبرات والمهارات والأنماط المعرفية ، وتنمية التذوق الفني ، والموهبة وتهينة الفرص للإبداع والابتكار وبالتالي تعمل على تحسين صحة الفرد الجسمانية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

وفي هذه الصدد تذكر تهاني عبد السلام محمد (١٩٩٧) أنه يوجد العديد من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ، ويختلف العلماء فيما بينهم بالنسبة لتصنيف الأنشطة الترويحية نظرا لتعدد هذه الأنشطة ولذا فهناك طرق عديدة لتقسيم تلك الأنشطة وفيما يلي عرض لبعض الاتجاهات التي حولت تصنيف الأنشطة الترويحية التي يتم ممارستها في وقت الفراغ .

وتصنيف تهاني عبد السلام (١٩٩٧) أن هناك وجود تداخل في أوجه النشاط الترويحي مما يصعب حصرها وتحددها ، وهناك آراء معارضة في تقسيم الأنشطة في البرنامج الترويحي فقد قسم بعض العاملين في هذا الميدان النشاط الترويحي إلى نشاط (رياضي - اجتماعي - فني - ثقافي) وقد وجد آخرون أن هذا التقسيم محدود فمثلا عند ممارسة نشاط رياضي يكون هناك أيضا نشاط اجتماعي ، وعند ممارسة نشاط ثقافي يتداخل فيه نشاط اجتماعي ونشاط فني وهكذا .

(١٩ : ٥٣)

وفي هذا الصدد يتفق كل من حلمى ابراهيم و كاتلين (١٩٩٣) Hilmi Ibrahim & Kathleen ، ريفيكين ومارى (٢٠٠٠) Rivkin & Mary ، تهاني عبد السلام (٢٠٠١) ، جون بيل (٢٠٠٢) John Byl ، محمد كمال السمنودى (٢٠٠٣) على أن تقسيم الأنشطة تبعاً لنوعية النشاط كالآتي : -

أولاً: فنون يدوية.

ثانياً: تعبير حركي .

ثالثاً : دراما .

رابعاً: أنشطة عقلية وألعاب لغوية .

خامساً: الموسيقى في الترويح .

سادساً: الترويح في الخلاء .

سابعاً: ترويح اجتماعي .

ثامنا: رياضات وألعاب .

تاسعا: أنشطة في صورة خدمات للمجتمع .

عاشرا: هوايات .

حادي عشر: أحداث خاصة .

أولا : الفنون اليدوية :

إن رغبة الإنسان للتعبير عن نفسه بطريقة مبتكرة واستخدامه للمهارات اليدوية في تشكيل النماذج من الصلصال ونسج السجاد أو أشغال الكانفاه رغبة أبدية، ونجد أن طريقة تقديم الفنون اليدوية تختلف بالتدرج تبعاً لتغير الوقت والثقافات والمجتمعات ، فهناك مثلا أوقات كانت فيها الفنون اليدوية من تشكيل الصلصال إلى أعمال الخزف والفخار ونسج السجاد ضمان لمعيشة أفراد ومجتمعات عن طريق بيع إنتاجهم وكان معظم إنتاجهم يتم في منازلهم .

ثانيا : التعبير الحركي :

كان الإيقاع التعبيري وما زال جزءا هاما من نشاط الإنسان؛ فهناك الرقصات البدائية لعبادة الإلهة أو الاحتفالات بالنصر أو للخلاص من الطاقة المخزونة ويشتمل التعبير الحركي على الرقص الشعبي – الرقص الاجتماعي – الرقص الحديث (الباليه) رقص الأكروبات وغيره من أنواع الرقص الإيقاعي لكل مجتمع من المجتمعات .

ثالثا : الدراما :

يحتاج الإنسان إلى مشاركة الآخرين لأفكاره ، وعواطفه ومشاكله • ويوفر فن التمثيل بما فيه من خلق وابتكار وتعبير للموهبين والهواة ليجدوا مجالا لمشاركة أفكارهم وعواطفهم ومشاكلهم بعرضها في صورة تمثيلات ومسرحيات وفكاهات تمثيلية .

رابعا : الأنشطة العقلية والألعاب اللغوية :

هناك بعض أوجه النشاط في البرنامج التروبيحي لا يمكن تقسيمها إلا داخل هذا القسم ؛ فمثلا الألعاب الخفيفة التي تعتمد على المجهود العقلي والألعاب الخاصة بالرياضات وأنشطة تتمثل في تأليف قصص قصيرة أو تمثيلات قصيرة أو شعر أو تعلم اللغات الأجنبية في وقت الفراغ أو المناقشات المفتوحة في المؤسسات الترويحية وقصور الثقافة والألعاب الخفيفة كالشطرنج وغيرها من الألعاب التي يصعب حصرها ، في وقت الفراغ ، أو القراءة كذلك تعتبر من أهم الأنشطة التي تقع في هذا القسم من الأنشطة الترويحية .

خامسا : الموسيقى في الترويح :

الموسيقى فن ولغة عالمية منذ قديم الأزل . ويعتقد اليونانيون أن الموسيقى تعمل على انسجام الروح سواء كانت الموسيقى في جماعة أو أداء فردي فهي تسعد المستمعين تماما كما تسعد اللاعبين على الآلات الموسيقية .

سادسا : الترويح في الخلاء :

يشمل النشاط التروبيحي في الخلاء الاستمتاع وتفهم الطبيعة وكل ما يتعلق بأنشطة الخلاء من الصيد إلى التزلج على الجليد ، إلى مجرد مشاهدة غروب الشمس أو شروقها ، إلى نشاط المعسكرات ، إلى زرع وتنسيق حديقة المنزل، إلى تحديد أنواع الطيور ، إلى تجميع الأصداف المختلفة من الشواطئ . إن الإنسان جزء لا يتجزأ عن الطبيعة ، والرغبة في الخلاء والتواجد بين أحضان الطبيعة فالتمتع بجمالها رغبة أبدية ، والترويح في الخلاء يوفر الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الإنسان في الحياة .

سابعاً : الترويج الاجتماعي :

نشأة الترويج الاجتماعي : إن الترويج الاجتماعي قديم قدم البشرية فأيما اجتمع شخصان أو أكثر فهناك احتمال لموقف ترويحي اجتماعي ونجد ذلك في شوارع اليونان القديمة ، وقديما في لندن وعدد من المدن ؛ خاصة العواصم حيث نجد أن المقاهي توفر الفرص للتعرف وتكوين الصداقات وعقد المناقشات .

ثامناً : الرياضات والألعاب :

الأنشطة الترويحية الرياضية أنشطة عالمية قديمة فنجد أن هدف الإغريق والرومان من الرياضات و الألعاب تنحصر في كونها وسيلة لتهيئة وإعداد الأفراد للحروب وانتشرت في العصور الوسطى رياضة المبارزة والرياضات التي تتصف بالمنافسة ، وتهدى الفرص للمشاهدة ، وتدرجيا نجد أن الصبغة الترويحية بدأت في الظهور .

تاسعاً : خدمات المجتمع :

تشمل أنشطة خدمات المجتمع على الأنشطة التي يسهم فيها أفراد متطوعون من المجتمع من خلال جمعيات مختلفة تعمل على خدمة فئات خاصة من المجتمع ، وهذا المجال ليس له حدود ؛ فمثلا هناك أنشطة في صورة مشروعات النظافة أو العمل في حملات التبرع لأغراض معينة تخدم المجتمع أو زيارات لمجموعات الخواص أو العمل في أيام خاصة مثل أيام الأسرة أو الطفولة إلى آخر تلك المشروعات التي تعود بالفائدة على المجتمع ، كذلك زيارات للمرضى في المستشفيات سواء كانوا مرضى جسمانيا أو عقليا .

عاشراً : الهوايات :

يمكن تعريفها على أنها نشاط يؤديه الفرد في وقت فراغه عند الرغبة في الممارسة؛ فالهواة متنوعون من هاو يلبس طقم الغطس أو يجمع طوابع البريد ، أو طفل يجمع صوراً لحيوان مفضل ، أو هاو آخر يلعب على آلة موسيقية ، إن معظم الهوايات تقع تحت الأنشطة المختلفة للترويج من فنون ورياضة إلى الترويج في الخلاء إلى الاضطلاع وكتابة الشعر والنثر إلى هوايات أخرى .

حادي عشر: الأحداث الخاصة :

ويقصد بالأحداث الخاص ، حدث متكامل ويبعد عن الروتين الطبيعي وما يحتاج إليه من عمليات التنظيم الخاصة وتعاون وتناسق الأفراد . والأحداث الخاصة تتمثل في يوم عرض العرائس – عرض الملابس – عرض الزهور – يوم صيد الأسماك . ومثل أيضا عيد الأم – يوم شم النسيم – ويوم عيد الاستقلال – يوم الطفولة – يوم تكريم الآباء – الأيام التاريخية سواء دينية أو دنيوية وعادة ما تكون الدعوة عامة لأفراد المجتمع . (١١٠ : ٥) ، (١١٦ : ٢) ، (١١١ : ١٨٩) ، (٧٣ : ٣٠)

كما يري كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (١٩٩٧) إلي أن تقسيم الأنشطة الترويحية تتضمن داخلها : الترويج الرياضي ، الخلوي ، الاجتماعي ، الثقافي ، العلاجي ، الفني ، التجاري . (٧٩ : ٨٣)

وفي هذا الصدد يذكر كل من كمال درويش وأمين الخولي (٢٠٠١) أن الأنشطة الترويحية تنقسم إلي ثلاث تقسيمات تتضمن كلا منها بداخلها العديد من الأنشطة وهي : -

- القسم الأول الأنشطة البدنية الترويحية والرياضية وهي تتضمن الأنشطة التي تتميز بالنشاط البدني والرياضة .
- القسم الثاني وهي الأنشطة الفنية والجمالية في الترويج وتتضمن أنشطة التذوق الجمالي والفن بفروعه المختلفة وكذلك الأشغال اليدوية .

- القسم الثالث وهو الأنشطة الترويحية الثقافية والاتصالات وتتضمن القراءة والكتابة والتليفزيون والراديو وما إلي ذلك من أنشطة ثقافية وهذا التقسيم قد شمل جميع أشكال الأنشطة الترويحية محققا عدم الانفصال بين الأنشطة الترويحية .

(٣٧٦- ٣٢٣ : ٥٦)

كما يضيف كل من كمال درويش وأمين الخولى (٢٠٠١) الأنشطة الترويحية يمكن تقسيمها إلى :-

- الأنشطة البدنية والترويح الرياضي .
- الأنشطة الفنية والجمالية .
- الأنشطة الثقافية . (٥٦ : ٤٥)

بينما تشير تهاني عبد السلام (٢٠٠١) إنه يمكن تقسيم الأنشطة والممارسات الترويحية وفقاً لعدة متغيرات أساسية من أهمها :

- طبيعة ونوع النشاط : الألعاب ، الرياضات ، الفنون اليدوية ، أنشطة الخلاء .
- طبيعة ونوع الأفراد : ذكور ، إناث ، أطفال ، شباب ، كبار سن .
- طبيعة مكان الممارسة : أنشطة تمارس في الخلاء ، أنشطة تمارس في أماكن مغلقة .
- فصول السنة : أنشطة صيفية ، أنشطة شتوية .
- التكلفة : أنشطة مكلفة (مثل الكروكيه – الجولف – الفروسية) أنشطة غير مكلفة .
- طبيعة الاشتراك : مشاركة ابتكارية ، مشاركة سلبية ، مشاركة إيجابية .
- نوع التنظيم : أنشطة منظمة ، أنشطة غير منظمة . (٢١ : ١١٧)

وترى عطيات خطاب (١٩٩٠) أن هناك العديد من العوامل الأخرى التي تحدد تقسيم المناشط الترويحية في وقت الفراغ وهي :

- نوع الترويح : الترويح الرياضي ، الترويح الثقافي ، الترويح الاجتماعي، الترويح الفني الترويح الخلوي، الترويح العلاجي

- سن الممارسين : الترويح للأطفال، الترويح للشباب ، الترويح لكبار السن .

- نوع الجنس : الترويح للذكور، الترويح للإناث الترويح المختلط .
- عدد الممارسين : الترويح الفردي، الترويح الجماعي .
- نوع التنظيم : ترويح منظم، ترويح غير منظم .
- فصول السنة أو العوامل الجوية: الترويح في الصيف، الترويح في الشتاء، الترويح في الخلاء، الترويح في الأماكن المغلقة أو غير المكشوفة .
- مجال الإشراف : الترويح في الأسرة، الترويح في المدارس أو المعاهد العليا أو الجامعات ، الترويح في الأندية .
- طبيعة الممارسة : ترويح إيجابي ، ترويح استقبالي ، ترويح سلبي ، وذلك وفقاً لمستوى المشاركة في مناشط الترويح . (٤٥ : ٥٥)

ويرى محمد الحماحمى وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦) إن الأنشطة الترويحية تتميز بتعدد طبيعتها وأنواعها والتي يمكن تقسيمها إلى :-

- الترويح الرياضي : يهتم بالأنشطة الرياضية ، والتي تنقسم إلى (رياضات جماعية ، رياضات فردية ، رياضات مائية ، رياضات الشتاء) .
- الترويح الخلوي : يهتم بممارسة الأنشطة الترويحية في الخلاء وينقسم إلى (النزهات والرحلات، التجوال والترحال ، الصيد والقنص ، المعسكرات) .

- الترويج الاجتماعي : يعتمد على المشاركة الاجتماعية وينقسم إلى (المحادثة في أوقات تناول الشاي والقهوة، الحفلات، المآدب، النشاط الرياضي الجماعي ، النزاهات الخلوبية ، المسابقات الخاصة والمهرجانات) .
- الترويج الثقافي : يهتم بالأنشطة الترويحية الأدبية والعقلية واللغوية مثل (القراءة ، الكتابة ، حلقات المناقشة والدراسة ، الإذاعة والتلفزيون) .
- الترويج الفني : ويشمل الهوايات الفنية في وقت الفراغ مثل : الفنون التشكيلية أو اليدوية (النحت ، الرسم ، الخزف) ، الدراما (عروض الموهوبين ، عروض مسرح العرائس ، الأوبريتات، الألعاب التمثيلية) الموسيقى (العزف على الآلات الموسيقية، الغناء) .
- الترويج العلاجي : والذي يشمل على أنشطة ترويحية للمرضى والمعاقين والمصابين وتشمل بداخلها (أنشطة رياضية ، خلوبية ، واجتماعية ، فنية، ثقافية) .
- الترويج التجاري : ويشمل الأنشطة الترويحية التي يستمتع بها الفرد مقابل مبلغ من المال يدفعه نظير المشاركة مثل (السينما ، المسرح ، أندية الفيديو السياحية ، دور الملاهي) . (١٠٦:٧٦)

ومما سبق يري الباحث أنه نظرا لتعدد أنواع تقسيمات الأنشطة الترويحية فقد يتبنى الباحث تقسيم تهاني عبد السلام عن ناش وهو تقسيم حسب نوعية النشاط كالآتي (فنون يدوية ، التعبير حركي ، دراما ، أنشطة عقلية وألعاب لغوية ، الموسيقى في الترويج ، الترويج في الخلاء ، ترويج اجتماعي ، رياضات وألعاب ، أنشطة في صورة خدمات للمجتمع ، هوايات ، أحداث خاصة).

أسس اختيار الأنشطة الترويحية

يشير خليفة بهبهاني (٢٠٠٤) إن مزاوله الأنشطة الترويحية يجب أن تكون بطريقة ذاتية ومن غير أي ضغوط حتي تستطيع أن تستوفي متطلبات مزاوله أنشطة أوقات الفراغ لكي تسمى بالترويج وعليه فإن اختيار النشاط يكون علي الأسس التالية :-

- ١ - الحاجة إلي إيجاد نشاط يفرغ فيه الفرد الطاقة الزائدة التي لديه .
- ٢ - مناسبة النشاط لقدراته البدنية والعقلية .
- ٣ - توفير المكان الآمن والصحي الذي يستطيع فيه أن ينمي رغبته من غير أي مشاكل أو عقبات
- ٤ - وجود المؤهلين الذين يعرفون بأسس البرنامج الذي يقدم .
- ٥ - تحديد النشاط بدقة والفئة المستفيدة منه .
- ٦ - تحديد زمن وموقع النشاط حتي يتم التخطيط له مسبقا .
- ٧ - توفير الأدوات والقوانين المناسبة لممارسة النشاط .
- ٨ - تصنيف الأنشطة بما يتناسب مع طبيعة اللعبة - النشاط ومدى فائدته للمشاركين .
- ٩ - توافر المنشآت الترويحية المناسبة لكل نشاط ولكل فئة سنية - جنس . (٢٧ : ١١٧)

مستويات المشاركة في الأنشطة الترويحية :

يذكر محمد الحماحمى ، عايدة عبد العزيز (٢٠٠١) أن العديد من المربين والمهتمين بالترويج قادموا بتصنيف أوجه مناشطة في عدة مستويات وذلك وفقا لفلسفة واتجاه كل منهم أو وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويج ومناشطة، ولذا تعددت تصنيفات مستويات وأنواع مناشط الترويج، وفيما يلي توضيح لتلك الآراء :

يتفق برايتبل Brightbill مع ناش Nash في أن مستويات المشاركة في المناشط الترويحية تتمثل في

- المشاركة الابتكارية : وهي تلك المشاركة التي تتميز بالإبداع والابتكار، وذلك كالاختراعات والقيام بعمل غير مألوف من قبل.

- المشاركة الإيجابية : وهي ذلك المستوى من المشاركة الذي يقوم الفرد من خلاله بالممارسة الفعلية لأوجه مناشط الابتكارية الترويحية.

- المشاركة السلبية : وهي تلك المشاركة التي يستمتع الفرد من خلالها بالمشاهدة والاستماع دون مشاركة فعلية منه في المناشط الترويحية. (٣٠:٧٧)

وفي حين يشير كل من كمال درويش ، محمد محمد الحماحمي (١٩٩٧) بأن العديد من المهتمين بالترويج قاموا بتصنيف أوجه أنشطته في عدة مستويات وذلك وفقا لفلسفة مجتمعاتهم نحو الترويج وأنشطة، ولذا تعددت تصنيفات ومستويات وأنواع أنشطة الترويج، وطبقا لمستوى اشتراك الفرد في النشاط كما يلي :

- المشاركة الابتكارية :

وهو المستوى الذي يتيح للفرد ممارسة مختلف الأنشطة الترويحية والاندماج الكامل في هذه الأنشطة والابتكار في أدائها .

- المشاركة الإيجابية

حيث يقوم الفرد بالمشاركة الفعلية في النشاط سواء كانت أنشطة بدنية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية وبذلك تحقق التنمية الشخصية للفرد .

- المشاركة العاطفية

وهو المستوى الذي يسمح للفرد بالمشاركة الوجدانية مثل مشاهدة المباريات الرياضية أو الاستماع للألحان الموسيقية والتي يكون فيها الفرد مشاهد أكثر من كونه مشاركا إيجابياً .

- المشاركة السلبية

وهو المستوى الذي لا يتيح للفرد الممارس فرص الاندماج في الأنشطة الترويحية أو الاستمتاع بها وبذلك فإن هذا المستوى يختلف عن المستويات الأخرى السابقة لأنه لا يرقى إلى مستوى التأثير الانفعالي أو الوجداني للفرد .

(٥٧ : ٦٠ - ٦١)

حيث يتفق كلا من حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨) كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧) إن الأنشطة الترويحية طبقا لمستوي الاشتراك إلي الاشتراك الابتكاري وهو الذي يعمل فيه المشترك علي الإبداع والابتكار ، والاشتراك الإيجابي وهو الاشتراك في أوجه النشاط التي تسهم في تنمية الفرد جسمانيا أو عقليا أو اجتماعيا أو نفسيا مثل الرسم أو لعب الشطرنج أو الأنشطة الرياضية أو العزف علي الآلات الموسيقية وغيرها ، بالإضافة إلي الاشتراك العاطفي ويقصد به اشتراك الفرد عاطفيا في مختلف أنواع الأنشطة مثل مشاهدة المباريات الرياضية والاستماع إلي الموسيقي أو مشاهدة اللوحات الفنية ، فضلا عن الاشتراك السلبي ويكون فيه اندماج الفرد معدوما بل واستمتاعه ليس بالقدر الذي يهزه عاطفيا مثل الذهاب إلي السينما أو مشاهدة التلفزيون وارتياح دور اللهو . (٢٦ : ١٥) (٥٧ : ٦١).

الإمكانات :

الإمكانات فيما مضى لم يكن لها دراسات خاصة حيث اعتبرت جانبا أو فرعا من فروع الإدارة الرياضية وذلك لاعتبارات علمية بحثية ، وعليه فلم تبرز استقلاليتها عن العلوم الأخرى حيث جرت العادة على دراستها ودمجها معا ، إلا

أنه في الآونة الأخيرة أثمرت الاتجاهات الحديثة بفضل جهود الرواد والمحدثين إلى إبراز ذاتيتها من خلال ما قدم من بحوث ودراسات توضح أهمية تناولها كدراسة مستقلة ، ولقد شهدت التربية الرياضية حركة تطور خاصة بها أسفرت عن الارتقاء بالأداء البشري إلى حد الإعجاز ، وقد ساهم في مراحلها المختلفة عوامل متعددة ومتنوعة وتعد الإمكانيات ضمن أهم العوامل المؤثرة في الأداء الرياضي ، بشكل مباشر فبدون الإمكانيات لا وجود لأداء رياضي متطور وهادف. (٨ : ٨-٩) وتذكر عفاف درويش (١٩٩٨) أن الإمكانيات فرع من فروع المعرفة العلمية التي تبحث بشكل منتظم في كيفية توفير المتطلبات المختلفة سواء كانت مادية أو بشرية. (٤٦ : ٢١)

ويؤكد كل من فريد ويستون Fred Weston ، ويوجن برجهام Eujan Brigham (١٩٩٣) أن الإمكانيات الرياضية سواء مادية أو بشرية تعتبر حجرا أساسيا لجميع المؤسسات (٥٣ : ٢٥) كما يتفق كل من عفاف درويش (١٩٩٨) ، أمنة الشبكشي (٢٠٠١) ، أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣) على أن الإمكانيات هي كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقييم لتحقيق تلك الأهداف. (٤٦ : ٢٤) (١٣ : ٩) (٣ : ١١)

وتشير ليلي زهران (٢٠٠٢) إلى أن الإمكانيات هي القدرات المتمثلة في الميزانيات المحددة لتنفيذ المنهاج من أدوات وأجهزة ومنشآت ومدى صلاحيتها وكفايتها لتحقيق الأهداف هذا بالإضافة إلى القدرات البدنية المختلفة التي ستقوم بتنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة. (٦٠ : ٣٨)

وتؤكد نتائج دراسة إبراهيم شفيق (٢٠٠٧) أن الإمكانيات هي "كل ما يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وكوادر متبعين الأسلوب العلمي في الإدارة والتخطيط والتقييم لتحقيق تلك الأهداف". (١ : ٦)

ويرى أمين الخولى (١٩٩٦) أن الإمكانيات تمثل أحد مقومات الرياضة كمؤسسة اجتماعية أو نظام اجتماعي فهي تجسد لمدى اهتمام الدولة أو العصر الذي أقيمت فيه الرياضة بالقيم والأدوار الاجتماعية للرياضة و كذلك مدى اهتمامها ورعاية الرياضيين وتعهدهم وتقديرهم . (١٤ : ٣٢٩)

أهمية الإمكانيات :

وتشير أمنة الشبكشي (٢٠٠١) إلى أن توافر الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين من الناحية مهارية والخطيطة ، وأنه لا يمكن للدولة من إشراك لاعبيها في البطولات الدولية أو العالمية دون توفير الإمكانيات الخاصة من ملاعب وأجهزة وأدوات قانونية حديثة يتم تدريبهم عليها داخل بلادهم. (١٣ : ١١)

ويذكر أبو النجا عز الدين (٢٠٠٣) أن أهمية الإمكانيات في التربية الرياضية تكمن في أنها تؤثر في نجاح النشاطات الرياضية المختلفة وتحقيقا للأهداف المرجوة منها :

- زيادة الدافعية لممارسة النشاطات المختلفة ، وتقلل من شعور الممارسين بالملل.
- نشر التربية الرياضية والتعريف بأهميتها ، وإقبال مختلف فئات الشعب على ممارستها لرفع شعار الرياضة للجميع.
- تحقيق الأهداف العامة للتربية الرياضية وبالتالي أهداف الدولة.
- تسهم في الارتقاء للبحوث العلمية في التربية الرياضية. (٣ : ١١-١٢)

ويضيف علاء الدين القوسي (١٩٩١) أن الإمكانيات المادية والبشرية تعد من العناصر التي لها أهمية في العملية التعليمية لدى الطلاب ووجودها يساعد الأخصائي الرياضي على أداء عمله في معظم الأنشطة الرياضية أكثر من عدم توافر هذه الإمكانيات. (٤٩ : ٤٩) .

ويتفق كل من شانك آل Shunk A.L (١٩٩٧) ، أمين الخولي ، وعدنان درويش ، محمود عبد الفتاح (١٩٩٨) أن الإمكانيات أحد أهم مشكلات التربية الرياضية من كم وكيف هذه التسهيلات. (١١٩ : ٤٤) (١٥ : ٦٨).

وفي هذا الصدد يري كل من كمال درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧) ان الإمكانيات دورا هاما في التخطيط للبرنامج الترويحي والأنشطة الترويحية حيث ان دراسة الإمكانيات لا تقتصر على الإمكانيات المادية الخاصة بالمنشآت وبالأجهزة وبالادوات المرتبطة بالمختلف مناشط الترويحي بل تشمل الإمكانيات البشرية التي تعد على درجة كبيرة من اهمية نظرا للديناميكية وحركة عنصر البشري واثر فعال في تحقيق التعاون بين الأفراد بعضهم وبين الجماعات بعضها لتحقيق اي برنامج الترويحي . (١٥٤ : ٥٧) .

ويؤكد على ذلك نتائج دراسة عز الدين الحسيني (٢٠٠٤) أن الإمكانيات تعتبر من أهم العوامل لنجاح أي مشروع من المشروعات ، وتوافر كافي للقيام بأوجه نشاط أي مشروع ، وكلما قلت الإمكانيات قلت فرص تحقيق المشروع لأهدافه. (٤٣ : ٣٧)

الترويحي وطلاب الجامعة :-

إن الجامعة جزء من المجتمع وطلاب الجامعة اليوم هم قادة المستقبل ، والتخطيط لشغل وقت فراغهم بما يفيدهم ويفيد المجتمع في تحقيق أهدافه يعد من أهم غايات التعليم الجامعي ، والشباب في هذه المرحلة في أمس الحاجة إلي البرامج الترويحية الموجهة لإمكان استثمار أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ، وبما يساعد علي دعم تفاعلهم مع المجتمع .

وفي هذا الصدد يشير محمد علي محمد (١٩٨٥) أن الجامعة في وقتنا الحاضر لم تعد مؤسسة تعليمية فحسب بل أن الجامعة هي منظمة ينتمي إليها الطالب خلال مرحلة من أهم مراحل حياته ليجد فيها إشباعاً لمختلف جوانب شخصيته وينمي خبراته ويشبع حاجاته ورغباته من خلال المشاركة المتاحة له في كافة جوانب النشاط. (٧١ : ٣١٧)

ويضيف محمد علي محمد (١٩٨٥) في نفس المرجع (٧١) ان الجامعات تركز على العقل والروح أي تهتم بالصحة النفسية والاجتماعية للشباب فهي لا تهدف الى تقديم العلم الى طلابها وانما تبث القيم الإيجابية لإرشادهم والتي تمكنهم من خوض ضمار الحياة وتنمي عنده مختلف المواهب والاستعدادات الخاصة .

كما يوضح كل من محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠٦) (٧٦) أن الجامعة تقوم بدور حيوي وهام في تنمية ميول واتجاهات الطلاب نحو المشاركة في المناشط الترويحية وفي إشباع احتياجاتهم البدنية والنفسية والعقلية والمعرفية والاجتماعية ، كما أن المناشط الترويحية بالجامعة إحدى الطرق التربوية الهامة لتربية الطلاب ، إذ تقوم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات في استثمار وقت فراغهم ، كما أن المناشط الترويحية في الجامعة تمارس وفقا لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب ولاحتياجاتهم الشخصية ، أو لظروف الجامعة ، أو للوقت المتيسر للطلاب لممارسة أوجه النشاط الترويحي .

ويذكر كل من كمال الدين درويش ومحمد الحماحمي (١٩٩٧) أنه لا تقتصر الخبرات المكتسبة من خلال الدراسة الجامعة علي التعليم فقط بل تعتبر الخبرات الترويحية أيضا من العوامل التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة علي طلاب الجامعة . (١٢٣ : ٥٧)

ويذكر بانجرزي آر R , Bangrzi (٢٠٠٠) (٩٩) أن ممارسة الأنشطة الترويحية تجعل الشباب أصحاء ويحافظ علي لياقتهم وتبقيهم بعيدا عن مخاطر المشاكل أو الانحراف وإدمان المخدرات ، وتجعلهم إيجابيين في التعامل في التعامل مع المجتمع المحيط بهم ، تزيد من ثقتهم بأنفسهم ، كما أنها تساعد في التغلب علي خجلهم وقضاء وقت سعيد عند ممارسهم للأنشطة المحببة لديهم وتزويدهم بالخبرات المختلفة في التغلب علي حل مشاكلهم ، كما أنها تعطي للشباب فرصة لتحدي أنفسهم لدفع حدودهم إلي حدود بيئية آمنة وإيجابية ، فالتحدي والتجربة والمخاطرة هم أجزاء من التطور الذاتي الصحي والسليم فيجب علينا مساعدة الشباب علي توفير مثل هذا النوع من النمو من خلال توفير شتي الأنشطة الترويحية لديهم .

وكما يري كل من براندا جي ، وروبتسن J,Robertson , Branden (٢٠٠٠) (١٠١) أن الأنشطة الترويحية تعتبر حاجة أساسية لكل الأشخاص وضرورية للصحة العقلية والبدنية وتساعد علي تأهيل قيم الفرد وفقا لثقافة المجتمع وتعليم مهارات الاتصال الأشخاص مع المجتمع المحيط بهم ، وحل مشاكل المشتركين في الأنشطة النفسية والاجتماعية والتعديل من سلوكهم وتنمية مواهب وقدرات الموهوبين ، وتساعد المشتركين علي التعبير عن الذات والابتكار أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية .

و هذا ما أكده محمد علي محمد (١٩٨١) ان من اهم السبل لتربية الشباب على كيفية وقت الفراغ يتعين العناية بالأنشطة الترويحية المختلفة الرياضية ، الفنية ، الثقافية ، الأدبية ، الاجتماعية وجذب الشباب في المشاركة فيها بشتي الطرق الا ان الجامعات بما لها من إمكانات مناحة لممارسة النشاطات فيجب تدعيم دورها في إتاحة فرص الممارسة للأنشطة للشباب . (٣٥٥: ٧١)

ومما سبق يتضح ان الجامعة ترسي قواعد ليسيير الشباب بخطوات راسخة في شتي مجالات العلم والمعرفة وتفسح لأبنائها ليسهموا بطاقتهم في كل الوان الأنشطة المختلفة لتنمية مواهبهم وقدراتهم ومساعدتهم على استثمار وقت الفراغ بطريقة هادفة وبناءة .

خصائص الأنشطة الترويحية في الجامعة : -

ان من اهم السبل لتربية الشباب على كيفية وقت الفراغ يتعين العناية بالأنشطة الترويحية المختلفة الرياضية ، الفنية ، الثقافية ، الأدبية ، الاجتماعية وجذب الشباب في المشاركة فيها بشتي الطرق الا ان الجامعات بما لها من إمكانات متاحة لممارسة النشاطات فيجب تدعيم دورها في إتاحة فرص الممارسة للأنشطة للشباب . (٣٥٥: ٧١)

يشير أسامة كامل راتب (١٩٩٠) (٩) أن للنشاط الترويحي خصائص تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى ومن أهم خصائص النشاط الترويحي : -

- ١ - **الهادفية** : - المقصود بها أن يكون النشاط هادفا ، بمعنى ان يساهم في إكساب الفرد - من خلال ممارسته للنشاط - المهارات والقيم والاتجاهات التربوية ، ويساهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد .
- ٢ - **تحقيق الدافعية** : - يتم الإقبال علي ممارسة النشاط الترويحي ، وفقا لرغبات الممارس ودافعيته الذاتية حسب حالة من الكلل والملل ، كما أن الإقبال يتم أيضا وفقا لاختياره لأي نوع من النشاط الترويحي الذي يناسبه ويحقق ميوله ورغباته واحتياجاته .
- ٣ - **الاختيارية** : - حيث يختار الممارس نوعية النشاط الذي يفضله عن غيره من النشاطات الترويحية التي تتميز بتنوع مجالاتها ما بين ثقافية وفنية واجتماعية وأنشطة رياضية كما أن كل مجالات الترويج يتميز أيضا بوفرة نشاطاته .

٤ - ارتباطه الوثيق بوقت الفراغ : - يتم النشاط الترويحي في وقت الفراغ ، الذي يتحرر فيه الفرد من قيود العمل ، بد
الانتهاء من تلبية حاجاته الأساسية ولذا فإن الترويج يعد أحد الأهداف الأساسية لوظائف وقت الفراغ .

٥ - التوازن النفسي : - يحقق الترويج للفرد التوازن النفسي من خلال الأنشطة الترويحية حيث أ للفرد جوان مختلفة
(روح ، عقل ، جسد) وله ميول متنوعة قد تدفعه إلي تغليب جانب أو أكثر علي بقية الجوانب ولكن نتيجة للترابط بين
جوانب الإنسان المختلفة نجده يكل ويميل ويصعب عليه مواصلة المسيرة وهنا يأتي دور الترويج لتحقيق التوازن تلك
الجوانب

٦ - تحقيق الاتزان الانفعالي : - النشاط الترويحي من شأنه جلب السرور والمرح والبهجة إلي نفوس الممارسين وبذلك
يكونوا في حالة اتزان انفعالي وسرور زائد أثناء النشاط الترويحي .

مرحلة الشباب في الجامعة :

الشباب هم مفتاح التنمية في كافة المجالات والأنشطة بالدولة وخاصة في مجالي الدفاع والإنتاج ويتوقف إنتاج
الشباب علي مدى كفاءتهم الصحية والبدنية وال نفسية ومن ثم كان من الضرورة الاهتمام بتلك المرحلة لأنها تعد نواه
المستقبل والعامل الأساسي في الرقي بالمجتمع حيث ان وقت الفراغ والترويج أصبحا عاملا أساسيا في حياة الشعوب
المتقدمة.(٢٩ : ٤٨٥)

وتعتمد تنمية الشباب على عدة عوامل أهمها التماسك الأسرى كدورها كمستقبل اول للطفل تعمل على التنشئة
المتزنة من كافة النواحي النفسية والصحية و الاجتماعية حيث فرص المشاركة اجتماعية وازدياد مستويات المسؤولية وحس
النجاح في إداء المهام الضرورية وفي دعم الكبار كما يحتاج الشباب الى الموارد والدعم لمخاطبة المهام التنموية وأزمات
كل مرحلة من مراحل النمو وكذلك للتقدم الفعال من مرحلة إلي أخرى أيما بان شباب اليوم هم قادة المستقبل . (١٢٤)
وهنا الكثير من المبادرات العلمية في دراسة قضايا الشباب سواء كانت ميدانية استطلاعية أم تحليلية نقدية ،
فالمجتمعات المتقدمة أيقنت أهمية الشباب كفاعل اجتماعي له دور كبير في عمليات التغيير داخل المجتمع ولذلك استحوذ
الشباب وما يتعلق بهم من دراسات فيما يمكن تسميته " بسوسيولوجيا الشباب " على ما يستحق من اهتمام في كثير من
الدول المتحضرة ، فأنشئت لهم المراكز ومجموعات للبحث المتخصص لكل ما يتعلق بهم من قضايا ومن أشهر الدول التي
تهتم بالشباب وبشكل مكثف " فرنسا " فقد أنشأت مجموعة " الشباب والمجتمعات " التي تكونت في فرنسا أواخر
الثمانينيات وتضم باحثين أغلبهم من علماء الاجتماع يقومون بشكل متواصل وينكبون على دراسة الشباب ما يتعلق بهم من
قضايا .(٦٠ : ٤)

وتختلف وتعدد وجهات النظر الاجتماعية و القانونية في تعريف مفهوم الشباب وتحديد السن والشخصية الشبابية
من حيث النضوج والمسئوليات الاجتماعية والقانونية ، فان تعريف الأمم المتحدة المتفق عليه والشباب بالفئة العمرية التي
تتراوح بين ١٥ و ٢٤ عاما ، ولكن في الواقع لا يوجد تعريف واحد للشباب فهذا صعوبة في إيجاد تحديد واضح لهذا المفهوم
وعدم الاتفاق على تعريف موحد شامل يعود لأسباب كثيرة أهمها اختلاف الأهداف المنشودة من وضع التعريف وتباين
المفاهيم والأفكار العامة التي يقوم عن التحليل السيكولوجي والاجتماعي الذي يخدم تلك الأهداف ، لذلك فان مفهوم الشباب
يتسع للعديد من الاتجاهات التالية :

— **الاتجاه البيولوجي** : وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان
الذي فيه يكتمل نضجه العضوي الفيزيقي وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن (١٥ - ٢٥) وهناك من يحددها
من سن (٢٢ - ٣٠) .

– **الاتجاه السيكولوجي** : يري هذا الاتجاه أن الشباب حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخرى . بدءاً من سن البلوغ وانتهاءً بدخول الفرد إلى العالم الراشدين الكبار حيث تكون قد اكتملت العمليات التطبيع الاجتماعي وهذا التعريف يحاول الدمج بين الاشتراطات العمرية والثقافة المكتسبة من المجتمع (الثابت والمتغير)

– **الاتجاه السوسيوبيولوجي** : ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعي وليس ظاهرة بيولوجية فقط بمعنى أن هناك مجموعة من السمات والخصائص اذا توافرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شباباً . (٨٤ : ٣٠ - ٤٣)

ونحن بصدد سرد عن مرحلة الشباب فقد اختلف رواد علم النفس في تعريف تلك المرحلة من يري أن مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية حيث تتميز بالقدرة على الاستدلال والاستنتاج، والحكم على الأشياء، وحل المشكلات، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب، ومن الضروري لكل شاب أن يوظف قدراته العقلية في الاستزادة من العلوم وكسب المعارف والتعرف على الثقافات، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية فهي تعتبر مجال خصب لاستثمار طاقات الشباب وتنمية قدراتهم العقلية والبدنية والنفسية

حيث يوضح زياد عثمان (١٩٩٩) (٣٠) أنه لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً بشأن مفهوم الشباب وقد وصف هذا المفهوم بطرق عديدة منها أن يكون المقصود منه مجموعة عمرية معينة أو مرحلة من مراحل الحياة أو طبيعة الموقف والسلوك، كما أشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة عرفت الشباب بأنهم مجموعة من السكان تتراوح أعمارهم من ١٥ : ٢٤ سنة .

كما توضح تهاني عبد السلام (٢٠٠١) (٢١) أن مرحلة الشباب تتصف بصفات خاصة منها حقائق بيولوجية وفسيوولوجية تتسم هذه المرحلة بالاتزان والتناسق بين النمو العضلي ونمو الهيكل العظمي، يصل التوافق العضلي لنهايتها، تتحسن اللياقة البدنية ناحية القوة والجهد، حقائق نفسية تتسم هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفة يلعب المنطق في حياة الشباب القدرة على التحكم في الانفعالات والمشاعر، حقائق اجتماعية يصل الشاب إلى الانتماء للجماعات الكبيرة خاصة التي تحقق أغراض تربوية.

ولا شك أن الشباب هو الطاقة الإنتاجية التي تعتمد عليها الأمم ، فلو نظرنا إلي الاختراعات والمبتكرات الحديثة نجد أصحابها من خيرة شباب الدول ، فالدول تهتم بشبابها باعتباره طاقة منطلقة قادرة علي مسايرة التطور ، والشباب في المعجم الوسيط هو المرحلة المتوسطة بين السن البلوغ إلي سن الكهولة ، والشباب هو الحدائة وشباب الشيء أوله ، وقد اختلف المهتمون بالشباب علي تحديد المفهوم واضح لمعني الشباب ولم يستطيعوا تحديد فترة سنية محددة للشباب . (٣٤ : ١٠ - ١٥)

وقد اتفق بعض الرواد في علم النفس أنه يمكن تقسيم مرحلة الشباب ما هو بين سن العاشرة وسن الثلاثين، وأن هذا التقسيم على أساس أن الشباب بعد بداية هذا السن حتى سن الثلاثين من العمر يكون ممثلناً بالحوية والنشاط والأمل في المستقبل.

ونجد أنه لما كان تقسيم مراحل النمو معتمداً على ظهور خصائص وصفات معينة ، فلا بد إذن من التطرق لتلك الخصائص ، وخاصة تلك التي تتسم بمرحلة الشباب؛ حيث يختص موضوع الدراسة بفئة طلاب الجامعة في تلك المرحلة وهي مرحلة الشباب.

خصائص مرحلة الشباب في الجامعة :

يجد علماء النفس أنه لما كان تقسيم مرحلة العمر معتمداً على ظهور خصائص وصفات معينة فلا بد من التطرق لتلك الخصائص وخاصة الخصائص البيولوجية والاجتماعية والنفسية لمرحلة الشباب التي تسعى الأنشطة الترويحية الي تنمية

ورقى وإشباع احتياجات تلك الخصائص، ففي هذا الصدد يشير كل من عبد المجيد سيد ، زكريا الشربيلي (٢٠٠٥) علي أن مرحلة الشباب تتميز بالتغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تؤثر بدورها علي حالة النفسية .

الخصائص الفسيولوجية :-

يتسم نمو الشباب في هذه المرحلة بالاتزان والتناسق بين النمو العضلي ونمو الهيكل العظمي والجهاز العصبي والجهاز الدوري والجهاز الحركي ، ويصل التوافق العضلي إلي نهايته ، وتحسن اللياقة البدنية خاصة من ناحية القوة والجلد .

الخصائص النفسية :-

تتسم هذه المرحلة بالتوازن بين العقل والعاطفية ويلعب المنطق دوره في حياة الشاب ، ويقوم في هذه المرحلة بتحديد الصداقات كذلك تحدد الارتباط العاطفي ، والقدرة علي التحكم في الانفعالات وضبط المشاعر ما لم يكن هناك مجال للاستشارات القوية ، وممارسة الاستقلال الشخصي وحب الآخرين والتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل الصالح العام ، والإعجاب بالأبطال والزعماء .

الخصائص الاجتماعية :-

يميل الشباب إلي الانتماء للجماعات الكبيرة الخاصة التي تقوم بتحقيق أغراض قومية . (٤١ : ٣٦-٣٩).

كما يؤكد علي ذلك كل من زياد عثمان (١٩٩٩) (٣٠) ، ماهر أبو المعاطي وفؤاد السيد مرسي

(١٩٩٩) (٦١) ، نعمان عبد الغني (٢٠٠٣) (٨٦) ، أحمد نصار (٢٠٠٣) (٧) علي أن :

- ١ - الشباب اجتماعي بطبيعته وهذا يعني الميل الطبيعي للانتماء لمجموعة اجتماعية .
- ٢ - الشباب طاقة إنسانية تتميز بالحماس والحساسية والجرأة والاستقلالية وازدياد مشاعر القلق المثالية المنزهة عن المصالح والروابط .
- ٣ - الشباب يتميز أيضا بالفضول وحب الاستطلاع فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار في محاولة لإدراك ما يدور من حوله الإلمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة مجتمعيا .
- ٤ - بروز معالم الاستقلالية الشخصية والنزوع نحو تأكيد الذات .
- ٥ - الشباب دائم ناقدة ونقده يقوم علي أساس أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي .
- ٦ - الشباب لا يقبل بالضغط والقهر مهما كانت الجهة التي ترأس هذا الضغط عليه سواء كانت سلطة أو أسرة ، وهذا السلوك جزء من النمو الداخلي للشباب والاعتزاز بالنفس وعدم الامتثال للسلطة .
- ٧ - الشباب يتميز بدرجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق والتحرر والتضحية .
- ٨ - تظهر اضطرابات اتزان الشخصية وارتفاع مستوى توترها ، حيث تكون معرضة لانفجارات انفعالية متتالية واختلاف علاقتها مع الأسرة و الأصدقاء وغيرهم .
- ٩ - الشباب لديه قدرة على الاستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة في استيعاب وتقبل الجديد المستحدث وتبنيه والدفاع عنه ، وهذه الاستجابة تعكس سلوك الشباب ورغبته في تغيير الواقع الذي وجد فيه وان لم يشارك في صنعه

حاجات الشباب :-

لكل مرحلة من مراحل العمر حاجاته الأساسية التي لا بد من إشباعها والتي تترتب في حالة إشباعها مشكلات كثيرة ومتعددة وفي إشباعها حماية و وقاية وضمان لعدم الانحراف والتعريض بهم للوقوع

في المشكلات ، وإذا كان إشباع تلك حاجات هاما لكل مراحل عمر الإنسان فأنها تكون أكثره أهمية وضرورية بالنسبة للشباب .

وفيما يلي حاجات الشباب كما أوضحها أحمد سلامة (١٩٩٣)

■ الحاجة للتعبير الابتكاري.

■ الحاجة إلي الانتماء .

■ الحاجة إلي المنافسة .

■ الحاجة إلي خدمة الآخرين .

■ الحاجة إلي الحركة والنشاط .

■ الحاجة إلي الشعور بالأهمية .

■ الحاجة إلي ممارسة خبرات جديدة والشعور بالمخاطرة . (٦ : ٧٢)

ويتفق المتخصصون في العمل مع الشباب على الحاجات التالية باعتبارها حاجات عامة تنطبق على جميع فئات

الشباب وهي :

■ الحاجة إلي تقبل الشباب ونموه العقلي والجسمي حيث يسعى لإدراك ما يدور حوله .

■ الحاجة إلي توزيع طاقاته في نشاط يميل إليه وخصوصا أن الشباب لديه طاقات هائلة وعدم تفرغها في أنشطة بناءة يزيد من حالة الاضطراب والملل والتوتر ولدية .

■ الحاجة إلي تحقيق الذات بما يعنيه اختيار حر و واع لدوره ومشاركة المجتمعية وشعور بالانتماء لفكرة أو مجموعة اجتماعية لها أهداف عامة .

■ الحاجة إلي الرعاية الصحية و النفسية الأولية والتي من شأنها أن تجعل من نموه نموا متوازنا وإعطاءه ثقافة صحية عامة تمكنه من فهم التغيرات الجسدية في مرحلة المراهقة كالمرحلة حرجة .

■ الحاجة إلي المعرفة وتعليم لما لهما من دور مفتاحه الأساسي في حياة الفرد ولكونها توسع الأفق والمدارك العقلية وهو حق مكتسب و ضروري مثل الماء والهواء في عصر ليس فيه مكان للجهلاء

■ الحاجة إلي الاستقلال في إطار الأسرة كمقدمة للبناء شخصية المستقلة وتأهيله لأخذ قراراته المصيرية في الحياة والعمل والانتماء بطرق طوعية بعيدا عن التداخل .

■ تلبية الحاجات الاقتصادية الأساسية من مآكل ومشرب وملبس ومسكن والتي بدونها سيصبح مشردا أو متسو لا .

■ الحاجة إلي الترفيه والترويح فحياة الشباب ليس كلها عمل والنشاط جدي بل يحتاج الشباب إلي توفير أماكن للترويح ومراكز الترفيهية ثقافية (دور سينما ، مسرح ، منتزهات ، معسكرات شبابية)

■ الحاجة إلي بناء الشخصية القيادية الشابة من خلال تنمية القدرات القيادية وصقلها للمواهب الواعدة هذا العملية لا تتم بقرار إداري بقدر ما تحتاج الي سياسات تربوية مدروسة مقرونة بخبرة عمل ميداني تعزز ثقة الشباب

القياديين بقدراتهم وتضعهم أمام الاختيار الجدي . (١٢٥) (١٢٣)

ويؤكد عبد الرحمن الشريف (٢٠٠٠) أن تلبية هذه الاحتياجات وتوفيرها للشباب تعتبر ضرورة وقائية تؤمن جيلا

محصنا قويا ذا شخصية مميزة سليمة ومعافي من العقدة والسلبيات كما أن في تأمين الشباب بهذه الاحتياجات ما يعزز فيهم

الثقة وينمي روح الإبداع ، كما أن شباب لديهم

وغيرها ، ومتطلبات نفسية تتمثل في الحاجة إلى فهم الذات وتقبلها وإعادة تنظيم الاتجاهات والسلوك تأكيد تميز الذات واستقلالها وضوح المعايير الأخلاقية والاستقرار الروحي النابع من التمسك بالقيم الدينية ، متطلبات اجتماعية كالحاجة إلى الحب والتوافق مع الآخرين ، شغل دور ذي معنى في المجتمع واكتساب مهارات الاتصال مع المحيط من أفراد ومؤسسات، متطلبات تعزيز الانتماء والارتباط بالوطن في ظل العولمة . (٣٧ : ٢٤٥ ، ٢٤٦)

وهذا ما أكدته نتائج دراسة رشا البربري (٢٠٠٥) أنه يجب تلبية احتياجات الشباب بصورة عامة ويجب مراعاة الاحتياجات عند تحديد أهداف رعاية الشباب وخاصة عند تخطيط برامج الأنشطة الطلابية بالجامعة وذلك حتى تكون هذه الخطط والبرامج متمشية مع حاجات الشباب وتساعد علي إشباع حاجات الشباب لتحقيق التوازن النفسي وبالتالي تكون وسيلة لتحقيق التكيف والنمو المتكامل من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والعاطفية والخلقية .

(٢٨ : ٢٦)

جامعة صلاح الدين

جامعة صلاح الدين هي واحدة من أقدم وأكبر مؤسسات التعليم العالي في إقليم كردستان. تأسست في عام ١٩٦٨ في مدينة السليمانية باسم جامعة السليمانية. تم نقله إلى مدينة أربيل في عام ١٩٨١ وتغير اسمها جامعة صلاح الدين في البداية، وشملت الجامعة سبع كليات؛ والعلوم، والزراعة، والهندسة، الإدارة، الفنون، التعليم، والطب في وقت لاحق، في عام ١٩٨٥، تم إضافة كلية القانون والسياسة في جامعة صلاح الدين تمت إضافة كلية الطب الأسنان في عام ١٩٩٥، وأصبح إجمالي عدد الكليات ٢٢ في عام ٢٠٠٤، وانخفضت إلى ١٨ في عام ٢٠٠٥ عندما أصبحت كليات الطب، طب الأسنان، التمريض، والصيدلة جزءا من جامعة هولير الطبية. وجامعة صلاح الدين هي عضو في جمعية الجامعات الدولية والمنح مختلف الدرجات العلمية والشهادات للأفراد المؤهلين، بما في ذلك ليسانس الآداب (BA)، وبكالوريوس في العلوم (BS)، ماجستير في الآداب (MA)، ماجستير في العلوم (MS)، ودكتوراه في الفلسفة (دكتوراه). يتم منح شهادة الطب (MD) أيضا من قبل الكلية الطبية. يتم التعرف على الدبلومات والشهادات جامعة صلاح الدين منحت دوليا. والكلية الإدارة والاقتصاد هي واحدة من أقدم كليات جامعة صلاح الدين في أربيل وأقدم في كردستان العراق. تاريخه البدايات المتواضعة إلى إنشاء شعبة الاقتصاد داخل قسم الدراسات الكردية، كلية الآداب، وجامعة السليمانية في خريف ١٩٧٢ ومع ذلك، فقد بدأت ككلية تحت: كلية إدارة مع إدارتين: إدارة والإحصائيات في ١٩٧٦/١٩٧٧. وفي العام الدراسي ١٩٨٧/١٩٨٨ تم تغيير اسم الكلية: كلية الإدارة والاقتصاد في أعقاب رد وزارة الاقتصاد وظلت على هذا النحو حتى الآن. في ١٩٨٨/١٩٨٩ تم إضافة قسم المحاسبة. وبالتالي، أصبحت الكلية مؤسسة متكاملة مع الإدارات منح الدرجات العلمية المترابطة. وبعد سن إقليم كردستان العراقي قانون التعليم العالي والدراسة العلمي في عام ١٩٩٤، أصبحت الأهداف الرئيسية للكلية أكثر وضوحا المرسومة، وتقع في الخط مع الأهداف المحددة في القانون المذكور. هذه الأهداف يمكن تلخيصها على النحو التالي:-

١. التدريب الشباب والشابات للمهن المتخصصة للقطاعات العام والخاص، وإعدادهم لمزيد من المتخصصين المهنية.
٢. منح الكامل ترك الدراسة لخريجي مشرق للحصول على موظفين مؤهلين ليصبحوا كذلك على أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
٣. توفير مساعدي البحوث المؤهلين للعمل في مشاريع القطاعات العام والخاص المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والتقدم العلمي.
٤. حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية التي تهدف إلى القضايا الحقيقية اليوم. (١٢٦)

ثانياً : - الدراسات المرتبطة

تم القيام بإجراء دراسة مسحية للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة للتعرف على الإجراءات المنهجية وأهم النتائج.

أولاً : - الدراسات العربية

- ١ - دراسة إيمان محمد السيد دهوده (١٩٩٣) (١٦) بعنوان " الفراغ والترويح وعلاقته بالتوافق النفسي دراسة نفسية اجتماعية لطلاب جامعة الإسكندرية " وهدفت الدراسة إلي التعرف علي سلوك شغل وقت الفراغ والترويح وعلاقته بالتوافق النفسي لطلبة وطالبات كليات جامعة الإسكندرية ، واشتملت العينة علي طلاب جامعة الإسكندرية ودمهور وعددهم ٢٠ كلية عملية ونظرية ، وكانت العينة المختارة من الطلاب المنتظمين بالفرقة الرابعة بكليات الجامعة ، ، ويشمل العدد الإجمالي للعينة ٢٤٥٧ طالبا وطالبة بواقع ٥ % من المجتمع الأصلي للبحث ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (علاقة تبادلية) لملاءمته لطبيعة الدراسة ، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس سلوك شغل وقت الفراغ والترويح من إعداد الباحثة وكانت أهم النتائج توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين سلوك شغل وقت الفراغ والترويح في المجال الرياضي والاجتماعي الوجداني والتوافق الشخصي لدي طلبة الجامعة بينما لا توجد علاقة في المجال (الثقافي والفني) والتوافق الشخصي .
- ٢ - دراسة وائل عبد الوهاب السيد هاشم (١٩٩٧) (٩٣) بعنوان " الاهتمامات الترويحية لطلاب جامعة حلوان " ، وهدفت الدراسة إلي معرفة وقت الفراغ المتوفر لدي طلاب جامعة حلوان واهتماماتهم بالنسبة للأنشطة الترويحية ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلاب وطالبات كليات جامعة حلوان وبلغ عددهم (١٥٥) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج يتوفر لدي طلاب الجامعة وقت فراغ تقريبا ٣ ساعات و١٦ دقيقة يوميا ، متوسط أيام العطلات الأسبوعية يومان أسبوعيا .
- ٣ - دراسة محمد أحمد عبد السلام (١٩٩٧) (٦٤) بعنوان "موقوفات ممارسة الأنشطة الترويحية لدي طلاب جامعة السويس " وهدفت الدراسة إلي التعرف على أهم الموقوفات التي تواجه طلبة وطالبات جامعة السويس ، وكذلك التعرف على الأهمية النسبية لهذا الموقوفات وفقا لآراء الطلبة والطالبات . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت العينة على (١٠٧٤) طالب ، (١٠٧٤) طالبة ثم اختياريهم بالطريقة العشوائية ، واعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج ما يلي :لا يقوم المسؤولين عن الأنشطة الترويحية بتوضيح أهداف هذه الأنشطة لجميع الطلاب ، الإمكانات الموجودة لا تتناسب مع الطلبة ، الكلية لا توفر مصادر المعرفة الترويحية وكما أنها لا توفر أساليب التنقيف الصحي للطلاب لكي يتعرفون على القيم والفوائد التي تعود عليهم نتيجة ممارسة الأنشطة الترويحية .
- ٤ - دراسة وليد محمد سلامة (٢٠٠٠) (٩٥) بعنوان "تقويم الأنشطة الترويحية الرياضية بالمدن الجامعة للطلاب " وهدفت الدراسة إلي التعرف على الأنشطة المفضلة لدي طلاب المدن الجامعة، ومناسبة البرامج الزمنية للأنشطة الترويحية الرياضية مع وقت الفراغ للطلاب ، التعرف على الإمكانات المتاحة من ميزانية مالية وأجهزة وأدوات وقيادة بالمدينة الجامعة، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٦٠) طالب ، منهم (٢٧٠) طالب ممارسة للأنشطة الرياضية بالمدينة الجامعة، (٩٠) طالبا غير ممارس ، واستخدم الباحث تحليل الوثائق ، المقابلة الشخصية الاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج ما يلي : ضعف الإمكانات المتاحة

التي لا تتناسب مع عدد الطلاب المقيمين بالمدن ، عدم مناسبة الأنشطة المتاحة مع الأنشطة المفضلة لدى الطلاب المقيمين بالمدن .

٥ - دراسة على حسن أبو الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠) بعنوان " دراسة تقويم للعمل الإداري وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدينة الجامعة - جامعة القاهرة " ، وهدفت الدراسة :تقويم العمل الإداري وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدينة الجامعة بجامعة القاهرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة على (٦٦) أخصائي مشرف على تنفيذ برامج الأنشطة الرياضية ، (٤٠٠) طالب من المد الجامعة بجامعة القاهرة بالطريقة العشوائية ، واستخدام المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات ، والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج ما يلي :لا تحقق أهداف النشاط الرياضي بالمدينة الجامعة، وذلك لعدم كفاية الإمكانيات ، عدم اقتناع المسؤولين بأهمية النشاط الرياضي ، لا تقي برامج النشاط الرياضي بالمدينة الجامعة احتياجات الطلاب ، عدم وجود اتصال بين مشرفي الإسكان ومشرفي الأنشطة ، ضرورة إضافة دورات متخصصة في الإدارة ، ودورات متقدمة في الأنشطة المختلفة .

٦ - دراسة نهي فتحي احمد صالح (٢٠٠٣) (٨٧) بعنوان " فعالية برنامج تروحي ثقافي باستخدام الهيبرميديا على الثقافة الترويحية الخلوية" وهدفت الدراسة إلي تصميم برنامج تروحي ثقافي باستخدام الهيبرميديا والتعرف على مدى فعاليته في تنمية الثقافة الترويحية الخلوية لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، و اشتمل هذا الدراسة على متغير مستقل وآخر تابع ، يستلزم كل منهما المعالجة التجريبية ، عليه فإن الباحثة استخدمت المنهج التجريبي لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، وتمثلت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا وكانت أهم النتائج ساهمت برمجة الهيبرميديا في اكتساب الثقافة الترويحية الخلوية ، تفوق المجموعة التجريبية التي برمجت الهيبرميديا على المجموعة الضابطة في مستوى الثقافة الترويحية الخلوية ، ظهرت فعالية نمط التعليم الأفراد في اكتساب جوانب الثقافة الترويحية الخلوية

٧ - دراسة رشا عبد الغني إبراهيم البربري (٢٠٠٥) (٢٨) بعنوان " اثر ممارسة الأنشطة الترويحية علي بعض القيم لدي طلاب جامعة الإسكندرية " ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي الوضع الحالي للأنشطة الترويحية بالجامعة والأنشطة الترويحية التي يفضل الطلاب ممارستها وطبيعة ممارستهاهم للنشاط التروحي وقيمة ممارسة النشاط التروحي لدي طلاب جامعة الإسكندرية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي المقارن لمناسبه لطبيعة الدراسة الحالية ، وتم اختيار عينة الدراسة من مجتمع الكليات النظرية والعملية بالطريقة العشوائية طبقية متعددة المراحل وكان عدد أفراد العينة (١١١٦) طالب وطالبة من الفرقة الدراسية الأولى والرابعة (انتظام) من الطلاب المقيمين في الريف والحضر والمشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية بمجتمع الدراسة ، واستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية والتصوير الفيديو والفوتوغرافي ومقياس أثر ممارسة الأنشطة الترويحية علي بعض القيم لدي طلاب جامعة الإسكندرية ، وكانت أهم النتائج وجود معوقات وصعوبات تواجه الطلبة والطالبات عينة الدراسة في ممارسة الأنشطة الترويحية في وقت فراغهم سواء داخل الكلية أو خارجها وعدم وعي الطلاب والأهالي والمسؤولين عن النشاط الطلابي بالجامعة بفلسفة النشاط التروحي وكيفية التخطيط وإعداد برامج الأنشطة الترويحية المناسبة للطلاب تبعاً لقيمتهم وقدراتهم وعدادهم .

٨ - دراسة محمد إبراهيم الذهبي (٢٠٠٥) (٦٣) بعنوان " بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تروحي "، وهدفت الدراسة : بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة وتطبيقه للتعرف من خلاله على مدى تحقيق الأنشطة الطلابية للأهداف الترويحية ، إمكانية إعطاء برامج الأنشطة الطلابية الطلاب

الفرص لاختيار النشاط المناسب ، مناسبة الوقت والإمكانات المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية مع وقت الفراغ ،مدي تحقيق الأنشطة الطلابية بالجامعة للرضا والسرور لدي الطلاب ، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واشتملت عينة الدراسة على (١٠٢٢) طالب وطالبة من الكليات (العملية والنظرية) من المشاركة (بنين ، بنات)، وغير المشاركين ، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية ، مقياس من تصميم الباحث ، وكانت أهم النتائج ما يلي :إدراك طلاب الجامعة سواء المشاركين أو غير المشاركين لأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية ، الطلاب المشاركين من الكليات العملية أكثر فهما لأهداف الأنشطة الطلابية ، الطلاب المستفيدين لإمكانات الأنشطة الطلابية من الكليات العملية أكثر إقبالا على المشاركة لتوفير الجامعة أو الكلية للإمكانات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة الطلابية وتوفير المشرفون المتخصصون .

٩ - دراسة مصبح عبد الله (٢٠٠٥) (٨٤) بعنوان " معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدي طلاب جامعة الزقازيق فرع بنها " ، بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الطلاب - عينة الدراسة - والتي تحول دون ممارسة النشاط الرياضي بالجامعة ، واشتملت عينة الدراسة على (٣٣٠٠) طالب مقسمة إلي (١٣٥٠) طالب من الكليات العملية ، (١٩٥٠) طالب من الكليات النظرية . واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات . وكانت من أهم النتائج ما يلي :لا يساعد تكديس الجدول الدراسي على ممارسة النشاط الرياضي ، لا يتم الإعلان عن القواعد والأسس التي توضح كيفية اشتراك الطلاب في النشاط الرياضي تهتم الكلية بالتعرف على رغبات الطلاب وحاجاتهم من النشاط الرياضي .

١٠ - دراسة محمد عبد السلام (٢٠٠٥) (٦٨) بعنوان " فاعلية المسابقات الترويحية على ممارسة طلاب التعليم العالي للأنشطة الطلابية " ، بهدف دراسة إعداد برنامج مسابقات ذات طابع ترويحي في مختلف أنواع الأنشطة الطلابية ، واشتملت العينة على (٨٦٢) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ودراسة الحالة واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات . وكانت من أهم النتائج ما يلي :أن المسابقات ذات الطابع الترويحي في مختلف الأنشطة تستبشر دافعية الطلاب للمشاركة بشكل عام في الأنشطة الطلابية على المستوي الجامعي . أكثر الأنشطة الطلابية إثارة لإقبال الطلاب على المسابقات هو النشاط الرياضي ثم النشاط الثقافي ثم النشاط الاجتماعي فالنشاط الجوال والخدمة العامة .

١١ - دراسة وليد مسعد (٢٠٠٦) (٩٤) بعنوان " تقويم برامج الأنشطة الرياضية والترويحية بالمدن بجامعة قناة السويس " ، وهدفت الدراسة إلي تقويم برامج الأنشطة الرياضية والترويحية بالمدن الجامعة بجامعة قناة السويس من خلال تقييم الأنشطة الرياضية والترويحية بالمدن الجامعة لتحديد نقاط الضعف والمعوقات وذلك بالتعرف على مدي الاتفاق والاختلاف في استجابات كل من عينة الطلاب مقابل عينة الأخصائيين ، عينة الطلبة مقابل عينة الطالبات ، عينة الطلاب الممارسين مقابل عينة الطلاب غير الممارسين ، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، واشتملت عينة الدراسة على (١) من مديري عموم الإدارات ، (١٣) رئيس مدينة جامعية ، (٨) أخصائي رياضي ، (٦٠) أخصائي اجتماعي (٤٧٩)طالب ، (٣٤١) طالبة بالمدن الجامعة بجامعة قناة السويس وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج ما يلي :عدم وضوح أهداف النشاط الرياضي والترويحي لدي الطلاب ، وجود اختلافات بين استجابات الطلبة والطالبات حول أهداف النشاط الرياضي والترويحي ، الأنشطة الرياضي والترويحية تقليدية ومملة من وجهة نظر الطلاب ، عدم تناسب الإمكانات مع إعداد الممارسين ،

للأنشطة الرياضية والترويحية قلة الميزانية المخصصة للبرامج وجود اختلافات بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين حول تقويم برامج الأنشطة الرياضية والترويحية .

ثانياً: - الدراسات الأجنبية

١٢ - دراسة جوردون دبليو إن **Gordon , W.N.** (١٩٩١) (١٠٨) بعنوان " عملية انتقاء أنشطة وقت الفراغ ودور الأنشطة في جذب الانتباه " ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي أكثر الأنشطة المفضلة لدي عينة الدراسة وعوامل الجذب المشاركة في أنشطة وقت الفراغ " ، وتم اختيار عينة الدراسة من (٨٣) من الأشخاص الذين يعملون في مؤسسة للعلاج النفسي ، (٩٥) من طلبة الجامعة ، واستخدم المنهج الوصفي المسحي ، واستخدم مقياس ميزان الـ (LCPI) للبحث عن الاهتمامات الترويحية في وقت الفراغ لدي عينة الدراسة في ضوء متغير النوع والخبرة والاهتمام بمكونات النشاط والاهتمام بأنواع النشاط ، وكانت أهم النتائج إن عينة الجامعة كانت أكثر اهتماماً بأنواع النشاط من عينة العمال في مؤسسة العلاج النفسي ، أما عينة العمال في المؤسسة العلاجية كانوا أكثر اهتماماً بمكونات النشاط عن الطلاب .

١٣ - دراسة بريانت جوديث وآخرون **Bryant , Judith et al** (١٩٩٥) (١٠٢) بعنوان " فاعلية برامج الأنشطة الترويحية بالجامعات " ، وهدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برامج الأنشطة الترويحية بالجامعات ومدى تأثيرها علي الطلاب ، استخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات ، وتمثلت العينة في طلاب الجامعات ، وكانت أهم النتائج استجابات الطلاب لبرامج الأنشطة لترويحية بالجامعة وإقبالهم عليها له أهمية كبيرة علي قرارهم بالاستمرار والمداومة علي الدراسة في الجامعات والمعاهد عينة الدراسة .

١٤ - دراسة جون كيجر **Kiger ,John** (١٩٩٦) (١١٣) بعنوان " اختبار للعوامل المحددة بين طلاب للمشاركة في الأنشطة الترويحية وهدفت إلي التعرف على محددات اختيار طلاب الجامعة لأنشطة الترويج الرياضي التي يمارسونها وكذا مستوى مشاركتهم في تلك الأنشطة وذلك من خلال الاختبار بين قائمتين لتلك الأنشطة الترويحية الرياضية . اشتملت عينة الدراسة على (٩٨٨) طالبا واستخدم الباحث الجامعة : البريدي كأداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج : هناك فروق واضحة بين الطلاب الذين سبق لهم ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية الذين لم يسبق لهم المشاركة من حيث الإقبال على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية ، هناك تأثير واضح وإيجابي للدوافع الداخلية والخارجية على مستوى المشاركة في أنشطة الترويج الرياضي الرسمي وغير الرسمي .

١٥ - دراسة باروز باتي **Barrows Patti** (٢٠٠٢) (١٠٠) بهدف التعرف على المعوقات والدوافع والفوائد المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي ، واشتملت العينة على (٢٤٦) طالب وطالبة منهم (١٢١) طالب ، (١٢٥) طالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، واستخدم الاستبيان والمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات . وكانت أهم النتائج ما يلي : تتمثل الدوافع في المتعة والتخلص من الانفعالات ، وتمثل المعوقات في ضيق الوقت المتاح للنشاط والإجهاد البدني وتمثل الفوائد في قلة التوتر لدي الطلاب .

التعليق على الدراسات المرتبطة بالدراسة :

تلقي الدراسات السابقة الضوء على كثير من المعالم التي تفيد الدراسة الحالية ، كما تبرز نوع العلاقة بين الدراسات بعضها مع البعض الآخر وعلاقتها بالدراسة الحالي مما ييسر الطريق أمام الباحث لتحديد خطة الدراسة وعينة الأفراد وكذلك الأدوات اللازمة للدراسة الحالية .

وستعرض هنا للدراسات السابقة بالنقد من حيث :

أولا : العينة

ثانيا : المنهج المستخدم

ثالثا : الأدوات المستخدمة

رابعا : النتائج التي توصلت إليها الدراسات المرتبطة .

أولا : العينة

نلاحظ ان الدراسات السابقة كانت العينة المختارة من الطلبة والطالبات ولكن بعض الدراسات مثل دراسة على حسن أبو الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠) ودراسة جوردون دبليو إن Gordon , W .N. (١٩٩١) (١٠٨) و دراسة مصبح عبد الله (٢٠٠٥) (٨٤) اقتصرت على الطلبة دون الطالبات بينما دراسة نهي فتحي احمد صالح (٢٠٠٣) (٨٧) دراسة جون كيجر Kiger ,John (١٩٩٦) (١١٣) قد اقتصت على الطالبات دون الطلبة

وحيث أن الدراسة الحالية هي دراسة مسحية للأنشطة الترويحية لطلاب جامعة صلاح الدين بمحافظة أربيل اقليم كردستان العراق فكان لزاما على الباحث اختيار العينة من الطلاب والمسؤولين بالجامعة صلاح الدين

ثانيا: المنهج المستخدم

استخدمت اغلب الدراسات المنهج الوصفي (المسحي) مثل دراسة إيمان محمد السيد هدهوده (١٩٩٣) (١٦) ، دراسة وائل عبد الوهاب السيد هاشم (١٩٩٧) (٩٣) ، دراسة محمد أحمد عبد السلام (١٩٩٧) (٦٤) ، دراسة وليد محمد سلامة (٢٠٠٠) (٩٥) ، دراسة على حسن أبو الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠) ، دراسة رشا عبد الغني إبراهيم البربري (٢٠٠٥) (٢٨) ، دراسة محمد إبراهيم الذهبي (٢٠٠٥) (٦٣) ، دراسة مصبح عبد الله (٢٠٠٥) (٨٤) ، دراسة وليد مسعد (٢٠٠٦) (٩٤) ، دراسة جوردون دبليو إن Gordon , W .N. (١٩٩١) (١٠٨) ، دراسة بريانت جوديث وآخرون , Bryant Judith et al (١٩٩٥) (١٠٢) ، دراسة جون كيجر Kiger ,John (١٩٩٦) (١١٣) ، دراسة باروز باتي Barrows Patti (٢٠٠٣) (١٠٠) ، وبعضها المنهج التجريبي مثل دراسة نهي فتحي احمد صالح (٢٠٠٣) (٨٧) ، دراسة محمد عبد السلام (٢٠٠٥) (٦٨) ، وذلك لمناسبة النوع الدراسة وملائمته مع هذا المنهج ، وبما أن الدراسة الحالية هي دراسة مسحية للأنشطة الترويحية لطلاب جامعة صلاح الدين بمحافظة أربيل اقليم كردستان العراق ، فيعتبر المنهج الوصفي (المسحي) مناسبا لطبيعة هذه الدراسة

ثالثا: المنهج المستخدمة

استخدمت اغلب الدراسات السابقة استمارات الاستبيان كأداة لجمع البيانات بالإضافة الي ذلك استخدمت وليد محمد سلامة (٢٠٠٠) (٩٥) و دراسة على حسن أبو الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠) واستخدام المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات ، والاستبيان كأدوات لجمع البيانات ، دراسة محمد عبد السلام (٢٠٠٥) (٦٨) استخدم دراسة الحالة والاستمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، و دراسة جوردون دبليو إن Gordon , W .N. (١٩٩١) (١٠٨) واستخدم مقياس ميزان الـ (LCPI) ، و دراسة جون كيجر Kiger ,John (١٩٩٦) (١١٣) واستخدم الباحث الجامعة : البريدي كأداة لجمع البيانات

وحيث أن الدراسة الحالية هي دراسة مسحية للأنشطة الترويجية لطلاب جامعة صلاح الدين بمحافظة أربيل إقليم كردستان العراق، فقد وجدت الباحث أن ما يتناسب مع هذه الدراسة استمارات الاستبيان والمقابلة الشخصية.

رابعاً : - النتائج

يلاحظ مما سبق من الدراسات المرتبطة التي تناولت البرامج والأنشطة الترويجية لطلاب الجامعة ، أن هذه الدراسات رغم ما يوجد فيها من اختلافات إلا أنها توصلت إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن الإمكانيات الخاصة بالأنشطة الترويجية ضعيفة سواء كانت أدوات أو منشآت أو إمكانيات بشرية، واتفقت في ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة كل من: ، وليد محمد سلامة (٢٠٠٠) (٩٥)، وليد مسعد (٢٠٠٦) (٩٤)، علي حسن الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠) .
- كما أوضحت بعض الدراسات أن نقص البرامج الترويجية وافتقارها للتخطيط من الأساسيات الرئيسة للعزوف عن ممارسة الأنشطة الترويجية كما في دراسة ووليد محمد سلامة (٢٠٠٠)(٩٥). وائل عبد الوهاب السيد هاشم (١٩٩٧)(٩٣) ، محمد احمد عبد السلام (١٩٩٧)(٦٤) ، مصبح عبد الله (٢٠٠٥)(٨٤)
- كما أكدت بعض الدراسات أن عدم وعى الأسر لأهمية الترويج وممارسة الأنشطة الترويجية كان له أكبر الأثر في عزوف اشتراك الطلاب في الأنشطة الترويجية كدراسة رشا البربري (٢٠٠٥) (٢٨).
- كما أتضح أن عدم وعى المسؤولين بمفهوم الترويج والتربية الترويجية كان له أكبر الأثر في عدم ممارسة الطلاب وأتضح ذلك في دراسة علي حسن أبو الفتوح (٢٠٠٣) (٥٠)، ووليد مسعد (٢٠٠٦) (٩٤).

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

قد أثمر الاطلاع على البحوث والدراسات المرتبطة في إفادة الباحث بالاتي :

- ١) تفهم الباحث حدود المشكلة بعمق.
- ٢) استخدام المنهج المناسب لطبيعة وأهداف الدراسة .
- ٣) تحديد عينة الدراسة .
- ٤) اختيار القياسات و أدوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .
- ٥) تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج وتحليلها .
- ٦) الوقوف على أهم المراجع العربية والأجنبية والاستفادة منها .

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عرض ومناقشة وتفسير متغيرات الدراسة من حيث ما اتفق معها وما تعارض معه